الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم

UNIVERSITE
Abdelhamid Ibn Badis
MOSTAGANEM

قسم علوم الاعلام والاتصال

مذكرة نهاية الدراسة
لنيل شهادة الماستر في التخصص
وسائل الاعلام والمجتمع

تحت عنوان

دور الإعلام الأمني في الوقاية من الجريمة

دراسة ميدانية بمركز الأمن الحضري - مستغانم -

إعداد الطالبة :
بلكحل بدرة

تحت إشراف الاستاذة :
بخاري حفيظة

السنة الجامعية 2013/2012

كلمة شكر

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء نحمده ونشكره ,الحمد لله رب العالمين الذي أعانني ووفقني في انجاز هذا العمل المتواضع ,وانه ليقودني شرف الوفاء والامتنان أن أتقدم بشكري العظيم الأستاذة الفاضلة "**بخاري حفيظة**" لقبولها الإشراف على مذكرتي والتي كانت بالنسبة إلي كالضوء ينير طريقي والتي لم تبخل علي بنصائحها وإرشاداتها وصبرها,

فلها جزيل شكري و احترامي .

كما أتقدم بالشكر الجزيل لمدير المركز الأمني الحضري لولاية مستغانم وخاصة الضابط **عثماني** الذي منحني ثقته ولم يبخل علي بأدنى المعلومات

ولكل رجال الشرطة .

كما لا أنسى كل من أمدني بيد العون من قريب أو بعيد.

إهداء

اهدي ثمرة جهدي إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب إلى من كللت أناملـه ليقدم لنا لحظة سعادة، إلى من حصر الأشواك على دربي ليمهد طريق العلم، إلى من كلله الله بالهبة والوقار ، إلى من علمني العطاء بدون انتظار والى الذي ألبسني رداء الكبرياء والى رمز كفاحي، إلى من احمل اسمه بكل افتخار

أبي الغالي والعزيز أطال الله في عمره وحفظه لنا

إلى التي لم ولن يجف القلم عند ذكر فضلها، إلى منبع الحب والحنان رمز العفة والنقاء والى من سهرت الليالي بدون مقابل، إلى بلسم الشفاء، إلى سر وجودي والى من كان وعائها سر نجاحي،

إلى أغلى الناس أمي الحبيبة والغالية حفظهما الله لنا

إلى رمز القدوة ومثلي الأعلى ومن يحمل بين جوارحه كل المشاعر الدافئة، إلى من أضاء درب وصولي والى من كان منبع عزمي واجتهادي، إلى توأم روحي زوجي المستقبلي بوجمعة عبد الرزاق

إلى من ترعرعت معهم في حصن بريء ولا تكتمل سعادتي إلا بهم أخواتي الأعزاء على قلبي بن شهرة ، محمد ، العربي ، عدة ، عبد القادر ، فاطمة ، خليدة ، عائشة وزوجها بن شهرة والى زوجة أخي عاشور حليمة وابنته الكتكوتة الصغيرة يسرى والى براعم الحياة دعاء و وحيد وريماس

إلى من لاقتني بهم الأقدار وأجمل ما أكسبتني حياتي الجامعية الصديقات الغاليات فريدة ، إيمان ، مريم ، خيرة ، أمينة و زينب ، العالية ، مريم ، حياة ، زهرة ، فاديه ، هواية ، أسماء ، زهيه ، هاجر ، سامية ، عائشة ، سارة ، سعاد

إلى كل من في الذاكرة وتناساهم القلم، إلى كل من لي مكان بقلبه والى كل طلبة علوم الإعلام والاتصال دفعة 2012 – 2013

الفـــهـرس

شكـــــر

إهـــداء

الفهرس

مقـدمـــة

الفصل الاول : الإطار المنهجي والمفاهيمي

مشكلة الدراسة 1

تساؤلات الدراسة 1

فرضيات الدراسة 2

أهداف الدراسة 2

أسباب اختيار الموضوع 3

تحديد المفاهيم 4

منهجية البحث وأدواته 5

تحديد مجال الدراسة 7

صعوبات الدراسة 8

الفصل الثاني : الإعلام الأمني وعناصره

تمهيد 9

ماهية الإعلام 10

مفهوم الأمن 12

العلاقة بين الإعلام والأمن 15

ماهية الإعلام الأمني وعناصره 15

الفصل الثالث : الإعلام الأمني مهامه، أهدافه، أهميته ، معوقاته
تمهيد 20
مهام الإعلام الأمني 21
أهداف الإعلام الأمني 23
أهمية الإعلام الأمني 29
معوقات الإعلام الأمني 32
الفصل الرابع : دور الإعلام الأمني وأساليبه في الوقاية من الجريمة
تمهيد 35
مفهوم الجريمة 36
دور الإعلام الأمني وأساليبه في مكافحة الجريمة 40
الدور التفاعلي بين الإعلام الأمني ووسائل الإعلام المختلفة 45
الإستراتيجية الأمنية العربية وأهدافها ومقوماتها 50
الفصل الخامس : ماهية الشرطة
تمهيد 54
مفهوم المؤسسة الأمنية 55
ماهية الشرطة 57
نبذة تاريخية عن الشرطة في الجزائر 60
هياكل الشرطة والرتب داخل نظام الشرطة 64
الفصل السادس : تحليل نتائج الاستعمال والتعرض
تمهيد 69
لمحة تاريخية عن مديرية امن ولاية مستغانم 70

تحليل بيانات خاصة بالمبحوثين 71
تحليل المقابلات..... 74
خاتمة..... 86
نتائج الدراسة 87
توصيات الدراسة 90
الخاتمة..... 91
المراجع..... 93
ملاحق

مقدمة

يعد الامن اهم مقومات تقدم وازدهار الدول فلا يمكن ان توجد تنمية في أي مجال من المجالات في ظل غياب او عدم توفر الامن حيث يعد الامن المحرك الاساسي للتنمية فضلا عن اضفاء الشعور بالطمأنينة العامة الذي ينعكس ايجابا على الافراد والجماعات وبالتالي يستطيع الفرد التجديد والابتكار في عمله ومن ثم ارتفاع مستوى الاداء وذلك يصب في مجمله على الوطن ككل والامن كشعور وواقع لا يمكن تحقيقه وترسيخه في المجتمع الا من خلال اعلام فاعل وقادر على الوصول لجميع افراد المجتمع لتنبيههم بالظواهر السلبية واساليب مواجهتها وكيفية التعاون مع الاجهزة الامنية لمكافحة الجريمة واجتثاث جذورها من المجتمع او على الاقل تهيئة البيئة غير المناسبة لانتشارها من خلال تقليل العوامل الدافعة الى ارتكاب السلوك الاجرامي فالجريمة كسلوك لا يمكن القضاء عليه في المجتمع لوجود عوامل متضافرة قد مجتمع احد اسبابها مما يحتم استخدام وسائل الاعلام لمواجهة هذه الظواهر السلبية في ضوء قدرة ومرونة الاعلام على ايصال الحقائق لجميع افراد المجتمع وتحصينهم من اخطار الجريمة والانحراف.

والهدف من الاعلام بصفة عامة والاعلام الامني بصفة خاصة هو تصحيح الافكار والمفاهيم الخاطئة وتغيير الاتجاهات السلبية لدى افراد المجتمع من خلال تبصيرهم بخطورة الاثار السلبية الناجمة من الظواهر والمشكلات الاجتماعية التي تمس امنهم وسلامتهم ودعوتهم

للمساهمة في علاجها ولذا فان هذه الدراسة سوف تسعى للكشف عن دور الاعلام الامني في الوقاية من الجريمة من خلال مواجهة الظواهر الاجرامية وتحصين فكر المجتمع ضد الجريمة ومسبباتها

لذا ارادت ان اعرف الدور الوظيفي للإعلام الامني من اجل القضاء على الجريمة وقسمت عملي الى : اولا الاطار المنهجي و المفاهيمي ثم الى جانبين :

الجانب النظري قسم الى اربع فصول

الفصل الاول : الاعلام الامني

الفصل الثاني: الاعلام الامني مهامه اهميته اهدافه معوقاته

الفصل الثالث: الدور الوظيفي للإعلام الامني

الفصل الرابع: ماهية الشرطة

اما الجانب التطبيقي قد احتوى الدراسة الاستطلاعية مع توضيح مكانها وزمانها وادواتها وعرض نتائج التطبيق الميداني.

الفصل الأول

الإطار المنهجي والمفاهيمي

الفصل الأول

الإطار المنهجي و المفاهيمي

1. مشكلة الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. فرضيات الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. أسباب اختيار الموضوع
6. تحديد المفاهيم
7. منهجية البحث وأدواته
8. تحديد مجال الدراسة
9. صعوبات الدراسة

أولا: **مشكلة الدراسة**

تتعاظم خطورة ودور وسائل الاعلام المختلفة وتأثيرها المباشر على فكر وسلوك الافراد والجماعات بما يمس امن وسلامة المجتمعات خاصة في ظل ارتفاع معدلات جرائم العنف والارهاب، حيث اصبح الناس منساقون وراء ما يشاهدون ويسمعون .لذا كان من المهم ان يخدم الاعلام قضايا المجتمع التي من اهمها القضايا الامنية التي تسعى الى تحقيق امن الوطن والمواطن، وحماية المكتسبات الحضارية، واستمرار العملية التنموية .لهذا اهتم الاعلام الامني كإعلام متخصص بنشر الامن والطمأنينة بين افراد المجتمع من ناحية، وتقديم توعية وثقافة امنية من شأنها ان تحفز افراد المجتمع على المساهمة في تحقيق الامن الشامل بمفهومه الواسع من خلال حماية كل المقومات الاجتماعية والفكرية والدينية والاقتصادية والامنية والحضارية للمجتمع.

وانطلاقا من فاعلية وسائل الاعلام الامني في التأثير على مجريات الامن تتبلور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

هل يقوم الاعلام الامني بالدور اللازم في التوعية والتحسيس من اجل الحد من وقوع الجريمة؟

ثانيا: **تساؤلات الدراسة:**

يتفرع عن التساؤل الرئيسي للدراسة عدة اسئلة فرعية هي:

1/ ما هو مفهوم الاعلام الامني؟ وماهي العلاقة بين الاعلام والامن؟

2/ ما اسس الاعلام الامني واهدافه؟ وماهي معوقاته؟

3/ هل هناك علاقة تفاعلية بين الاعلام الامني والوسائل الاعلامية المختلفة؟

4/ ما لدور الوظيفي للإعلام الامني في الوقاية من الجريمة؟ وماهي اساليبه؟

5/ هل الاستراتيجية الامنية العربية ومقوماتها مناسبة لمواجه العمل الارهابي والاجرامي؟

ثالثا: **فرضيات الدراسة:**

1/ الاعلام الامني محصور في الحملات الاعلامية

2/ هناك اهداف وقائية واخرى توعوية

3/ هناك علاقة تفاعلية بين الاعلام الامني والوسائل الاعلامية الاخرى

4/ يتمثل الدور الاساسي للاعلام الامني في توعية الافراد بخطورة الجريمة واساليب الوقاية منها ومدى اهمية وجود علاقة بين الفرد ورجل الامن.

رابعا: **اهمية واهداف الدراسة**

ان الدراسة باختلاف مجالاتها تشترط ان تقوم على اهداف تضبط مسارها وتعطيها منهجية دقيقة وابعاد حقيقية، وهدفنا ن البحث يكمن فيما يلي:

- محاولة ابراز الدور الفعلي للإعلام الامني ومحاربته للجريمة والتعرف على اساليبه واستراتيجيته.

- محاولة معرفة مدى اهمية الاعلام الامني داخل المراكز الامنية

- التعرف على عالم الشرطة.

خامسا: **اسباب اختيار الموضوع**

ان دراسة اي موضوع لا تأتي من العدم الا كلن ورائها اسباب ودوافع وتختلف الاسباب بين ذاتية وموضوعية:

*** الاسباب الذاتية:**

- رغبتي في تناول موضوع جديد لم يتطرق له من قبل.

- علاقة الموضوع بتخصصي.

- رغبتي في ان تكون مذكرتي مرجعا هاما للطلبة ومنبر المعرفة.

- دور واهمية الاعلام الامني في الوقاية من الجريمة.

- الاعجاب بمهمة الامن.

- الرغبة في التعرف على عالم الشرطة.

*** الاسباب الموضوعية:**

- اهمية الموضوع من الناحية الاعلامية.

- كون الموضوع موضوع جديد لم يتطرق له من قبل.

- حداثة الموضع ونقص المراجع التي تناولته بالدراسة.

سادسا: **مفاهيم ومصطلحات الدراسة**

1- الاعلام الامني في الاصطلاح:

"هو تلك الرسائل والمعلومات والاخبار الصادقة التي تصدر عن جهاز الشرطة وتبث عن طريق وسائل الاعلام المختلفة بهدف التوعية والارشاد وتحسين صورة المؤسسة الشرطية في اذهان الجماهير لتحقيق التفاعل الايجابي بين الشرطة والجماهير في اطار سياسة الدولة وقوانينها[1]"

ويقصد بالإعلام الامني(اجرائيا): على انه اعلام متخصص يمكن الاجهزة الامنية من الوصول الى جمهورها المستهدف عبر القنوات والوسائل الاعلامية المتعددة من خلال خطط وبرامج اعلامية امنية ومدروسة وفق ابعاد استراتيجية تصاغ في قوالب واشكال نابعة من وجدان المجتمع وتعزيز مشاركة المواطن لتحقيق الامن والاستقرار والوقاية من مخاطر الجريمة واثارها السلبية.

2-الجريمة:

" الجريمة في اللغة من الجرم، ومن الذنب ، ومنه جرم واجترم[2]"

1- جاسم خليل ميرزا، الاعلام الامني بين النظرية والتطبيق، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ط1، 2006، ص17 1

2- خالد مصطفى هاشم، الجريمة، دراسة مقارنة بين الشريعتين اليهودية والاسلامية، الولايات المتحدة الامريكية، المعهد العالمي للفكر الاسلامي، ط1، 2007، ص132. 2

- **الجريمة في الاصطلاح:**" هي القيام بفعل مضاد للقانون الجنائي والذي يقوم به افراد يحكم عليهم بحكم صادر من المحكمة ويشير النمط الاجرامي للشخص الذي لديه ميل قوي للسلوك المجرم[1]".

ويقصد بالجريمة في هذه الدراسة بأنها ارتكاب سلوكيات اجرامية تستوجب توقيع عقوبة او اتخاذ تدبير احترازي بحق مرتكبه.

سابعا: **منهجية البحث وتقنيته**

أ- **منهج الدراسة:**

ان البحث هو نشاط علمي منظم يسعى لكشف الحقائق اعتمادا على مناهج موضوعية، وقبل الشروع في دراسة اي موضوع لابد من اختيار منهج معين من اجل الحصول على المعلومات اللازمة لإثراء موضوع بحثنا ويعرف منهج البحث العلمي حسب **موريس انجرس** "انه مجموعة الاجراءات والخطوات الدقيقة المتناه من اجل الوصول الى نتيجة"[2].

اما المنهج المختار والملائم لدراستنا هو المنهج الكيفي الذي يعتبر نموذج بارزا لهذا النوع من الدراسة بحيث يهدف الى فهم الظاهرة في مجتمع ما.

ومنه ينصب الاهتمام اكثر على حصر المقابلات التي تم جمعها او السلوكات التي تمت ملاحظتها.

1- فرح عبد القادر واخرون، معجم علم النفس والتحليل النفسي ، بيروت، دار النهضة العربية،ط1، بدون سنة، ص163
2- احمد مرسلي، مناهج البحث العلمي في العلوم الاعلام والاتصال، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 2003، ص.283

ب- **تقنية البحث:**

تعتبر التقنية اداة الوصل بين الباحث والمجتمع المراد بحثه اذ عن طريقها يتمكن الباحث من جمع المعلومات وتسجيل المعطيات الخاصة بالموضوع وقد استعملنا في بحثنا هذا كل من الملاحظة بالمشاركة والمقابلة نصف الموجهة فالملاحظة بالمشاركة هي " التقنيات المستعملة في الابحاث التي تسمح بالاقتراب والاحتكاك بالمجتمع المدروس [1]".

بالإضافة الى استعمال هذه التقنية وظفنا المقابلة وهي" عبارة عن لقاء بين شخصين او عدد من الاشخاص تتخللها جملة من الاسئلة المحددة تتطلب من المبحوث الاجابة عنها بشكل دقيق بغية الوصول الى الهدف المعين."

وسبب استعمالنا للمقابلة هو لما لها من اهمية وفوائد تخدم البحث العلمي، كما انها تمكن الباحث من الحصول على معلومات مفصلة وحقائق كثيرة عن الموضوع المدروس.

ج- **مجتمع البحث:**

مجتمع البحث هو جميع الافراد او الاشخاص او الاشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث ويعرفه **موريس انجرس** بانه" مجموعة عناصر لها خاصية او عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الاخرى التي تجري عليها البحث[2]"

1- خالد الهادي، فدي، عبد المجيد المرشد، المفيد في المنهجية وتقنيات البحث العلمي، الجزائر، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، 1996، ص 103- 104.

2- موريس انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، تر: بوزيد صحراوي واخرون، الجزائر، دار القصبة للنشر والتوزيع، 2004، ص 298

د- **عينة البحث:**

تعرف العينة على انها" مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارنا بطريقة معينة واجراء الدراسة عليها، ومن تم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع البحث الاصلي[1]".

لهذا تعتبر العينة من اهم عناصر البحث لذا نجد الباحث عند اختياره وتحديده لمشكلة البحث يفكر في العينة التي يستخدمها في دراسته لتمثل جزء من المجتمع الاصلي، وعلى هذا الساس اخترنا العينة من مجتمع البحث والمتمثلة في رجال الشرطة بمركز الامن الحضري بولاية مستغانم بطريقة قصدية وقد حددنا حجم العينة بعشرة (10) من رجال الشرطة.

ثامنا: **مجالات الدراسة**

أ- **المجال المكاني:** "يتم تحديد البيئة المكانية التي تجري بها الدراسة كأن تكون مصنع او مجتمع محلي او قرية او مؤسسة اجتماعية."[2] ولقد تمت دراستنا في مركز الامن الحضري لولاية مستغانم.

ب- **المجال الزماني:** "يكتب البحث فيه الفترة الزمانية من خلال تطبيق ادوات البحث"[3] واستغرقت هذه الدراسة شهرا كاملا (ماي)، حيث اعتمدت في دراستي على خطة البحث وتحديد ادوات البحث قصد جمع المعلومات من طرف رجال الشرطة.

1- محمد عبيدات واخرون، منهجية البحث العلمي،(قواعد ومراحل وتطبيقات)، الاردن، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم الادارية، 1999، ص 84

2- عبد الباسط محمد حسين، اصول البحث الاجتماعي، القاهرة، مكتبة الوهبة، ط 2، بدون سنة، ص 113

3- خير الدين علي احمد، عويس، دليل البحث العلمي، القاهرة، دار الفكر العربي، 1999، ط 1، ص 155

تاسعا: **صعوبات البحث**

اي باحث تعارضه صعوبات وقد اعترضتني صعوبات اهمها:

- نقص المراجع في الموضوع لحداثته وقلة تناوله.
- عدم وجود دراسات سابقة تناولت مثل هذا الموضوع.
- صعوبة الحصول على المعلومات المتعلقة بالموضوع لتعقده.
- قلة المراجع عن الشرطة.
- وجود بعض الصعوبات مع رجال الشرطة في خضم معنى الاعلام الامني.

الفصل الثاني

الاعلام الأمني وعناصره

الفصل الثاني

الإعلام الأمني وعناصره.

1. ماهية الإعلام

2. مفهوم الأمن

3. العلاقة بين الإعلام والأمن

4. الإعلام الأمني وعناصره

تمهيـــــد

نعيش في هذه الآونة عصرا صار الإعلام فيه ضرورة من ضروريات الحياة نتيجة الثورة الإعلامية الكبيرة التي أثرت بشكل كبير وفرضت أنماطا جديدة من السلوكيات على الأفراد لم تكن معهودة من قبل, الأمر الذي زاد من تعقد الحياة وتنوع العلاقات بين الأفراد والمؤسسات الاجتماعية الأمر الذي يستدعي إعلاما امنيا يواكب تطورات العصر ومستجدا ته, وحتى تساهم وسائل الإعلام بصفة عامة والإعلام الأمني بصفة خاصة في العمل على الحد من الجريمة والوقاية منها ,كما أن الإعلام أداة فعالة من أدوات الأمن وهناك علاقة وطيدة ما بينهما. وهذا ما سأتطرق له في هذا الفصل الذي تضمن ماهية الإعلام والأمن والعلاقة بينهما وأيضا مفهوم الإعلام الأمني وعناصره.

1- ماهية الاعلام :

مفهوم الإعلام :" هو كافة أوجه الأنشطة الإتصالية التي تستهدف تزويد الجمهور بالحقائق و الأخبار الصحيحة عن القضايا والمشكلات بطريقة موضوعية وبدون تعريف مما يساعد على تنوير الرأي العام وخلق رأي صحيح لدى للجمهور عن المشاكل والقضايا المطروحة "[1]

وهناك من يعرفه على أنه " تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة، التي تساعد على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات بحيث يعبر هذا الرأي على تعبير موضوعيا عن عقلية الجماهير وسيولهم "[2]

ويعرفه البعض على أن الإعلام هو " ظاهرة إجتماعية نشأت منذ أقدم العصور في شتى المجتمعات البدائية أو مجتمعات فجر التاريخ أو مجتمعات العصور الوسطى أو المجتمعات الحديثة ولقد تطورت وسائل الإعلام وفقا لتطور هذه المجتمعات ، فانتقل الإعلام من مرحلة التبليغ الشخصي الى مرحلة التبليغ الشخصي الى مرحلة التبليغ المتبادل بين جماعات منظمة ثم لمرحلة التبليغ الجماعي عن طريق وسائل الاتصال الجماهيري كالصحافة والاذاعتين المرئية والمسموعة وغيرها"[3].

1- جاسم خليل ميزرا، الاعلام الامني بين النظرية والتطبيق، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ط1، 2006، ص 13.

2- محمد جمال العار، المعجم الاعلامي، عمان، دار اسمة للنشر والتوزيع، بدون طبعة، 2010 ، ص 27

3- عصمت عدلي ، تقديم محمد علي سعد الله، المدخل الى التشريعات الاعلامية والاعلام الامني، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ط1، 2008، ص 250-251.

ويعرف **الإعلام** على أنه : " تقديم الأفكار والراء والتوجهات المختلفة إلى جانب المعلومات والبيانات بحيث تكون النتيجة المتوقعة والمخطط لها مسبقا أن تعلم جماهير مستقبلي الرسالة الإعلامية كافة الحقائق ومن كافة جوانبها بحيث يكون في استطاعتهم تكوي أراء أو أفكار يفترض أنها صائبة حيث يتحركون ويتصرفون على أساسها من أجل تحقيق التقدم والنمو والخبرة لأنفسهم والمجتمع الذين يعيشون فيه " [1]

ويعرف أيضا **الإعلام** على أنه : "هو التعريف بقضايا العصر وبمشاكله وكيفية معالجة هذه القضايا في ضوء النظريات والمبادئ التي أعتمدت لدى كل نظام أو دولة من خلال وسائل الإعلام المتاحة داخليا وخارجيا وبالأساليب المشروعة أيضا لدى نظام أو كل دولة " [2]

ويعرف أيضا على أنه : " هو رسالة ومرسل ووسيلة وأسلوب ومتلق ورد فعل ليصحح أثار هذه الرسالة ، فقد تكون الرسالة هدفها سياسيا أو إجتماعيا أو ثقافيا أو دينيا أو غير ذلك ، وحامل الرسالة أو الإعلامي قد يكون متحدث أو كاتب أو صحفيا أو إذاعيا ، وله قدرات ووصفات معينة لكي تؤدي الرسالة غرضها ، في حين أن الرسائل فهي كثيرة من إذاعة مرئية ومسموعة أو صحفية أو كتاب أو ندوة أو محاضرة أو مقابلة شخصية " [3]

1- ولاء فايز الهندي، الاعلام والقانون الدولي، عمان، دار اسامة للنشر والتوزيع، ط1 2012، ص 16

2- ولاء فايز الهندي، نفس المرجع، ص 18.

3- فتحي حسين عامر، حرية الاعلام ....والقانون، القاهرة، العربي للنشروالتوزيع، ط1، 2012، ص 10.

2 – مـــــــاهـيـــة الأمـــــــن :

أ– مفهوم الأمن :

" على الرغم من الأهمية لمفهوم **الأمن** وشيوع استخدامه إلا أنه مفهوم حديث في العلوم السياسية ، وهذا ما أدى إلى اتسامه بالغموض مما أثار عدة مشاكل ، فلا يعد اصطلاح الأمن هو أفضل مصطلحات للتعبير عن الأمن الوطني للدولة المعاصرة من ناحية ، كما لم يتبلور المفهوم لكي يصبح حقلا علميا داخل عالم السياسة منفصلا عن العلوم الإستراتيجية تطبق عليه قواعد تأسيس النظرية ، بدلا من وضع الفروض وتحديد مناهج البث الملائمة، واختيار أدوات التحقق العلمي وقواعد الإثبات والنفي وإمكانية الوصول إلى نظرية عامة ، وبالتالي الوصول إلى قانون يحكم ظاهرة " الأمن الوطني " [1]

وقد عرف باري بوزان **الأمن** بـــ " غياب التهديد " كما عرفه فور لفرز بأنه " غياب التهديدات على القيم المركزية " وانطلاقا من هذين التعريفين سنتطرق إلى مجموعة من الطروحات المتعلقة بمفهوم الأمن .

تحديد مفهوم الأمن :

"حتى وان كانت الدراسات في موضوع الأمن حديثة العهد فان مفاهيم الأمن قد أصبحت محددة وواضحة في فكر وعقل القيادات السياسية والفكرية من الدول ، حيث في مجال

1– لخضر دهيمي : وثيقة أهمية الأمن والتوعية به في المنظومة التربوية، عن مجلة الشرطة، العدد الخاص جويلية 2008، ص5 .

التوصل إلى مفهوم متفق عليه للأمن ، فإنه يجدر بنا التعرف على ذلك في إطار المدارس الفكرية المعاصرة .

– **الأمن** من وجهة دائرة المعارف البريطانية يعني "حماية الأمن من خطر القهر على يد قوة أجنبية ".

– ومن جهة نظر هنري " كيسنجر " وزير الخارجية الأمريكية السبق يعني " كل تصرفات يسعى المجتمع عن طريقها إلى حفظ حقه في البقاء "

– ولعل من أبرز ما كتب عن الامن هو ما أوضحه " روبرت مكن مار " وزير الدفاع الأمريكي الأسبق في كتابه " جوهر الأمن " قائلا : الأمن يعني التطور والتنمية سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية في ظل حماية مضمونة " .

غير أن أدق مفهوم هو ما ورد في القرآن الكريم في قوله تعالى " فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ " سورة قريش '3–4'

وبهذا فان الأمن ضد الخوف بالمفهوم الحديث يعني التهديد الشامل ". [1]

ب – تعريف الأمن :

" يظهر مفهوم الأمن ابعاد مختلفة لا تتأثر بالزمان والمكان وقد ورد لفظ الأمن اسما معروفا ثلاثة مرات في القرآن الكريم وذلك لأنه حاجة بشرية لا تضاهيها حاجة أخرى ،

1– لخضر دهيمي : وثيقة أهمية الأمن والتوعية به في المنظومة التربوية، عن مجلة الشرطة، العدد الخاص جويلية 2008، ص5 .

وذلك في قوله تعالى : وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٣﴾ " سورة النساء 83

وقوله تعالى : " وَكَيْفَ أَخَافُ مَا أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُمْ بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾ " سورة الأنعام الآية 81.

وقال أيضا : " الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾ " سورة الأنعام الآية 82 " .

عرف البعض على الأمن على أنه : " ثمرة الجهود المبذولة و المشتركة من قبل الدولة و الأفراد خلال مج الأنشطة و الفعاليات في شتى مجالات الحياة للحفاظ على حالة التوازن إلا في ذلك المجتمع "[1].

و آخر عرفه بأنه : " الإحساس الذي يتملك الإنسان بالتحرر في الخوف من أي خطر يواجهه "[2].

والأمن هو : " الحالة التي تتوفر حين لا يقع في البلاد أخلال بالنظام اما في صورة جرائم يعاقب عليها وإما في صورة نشاط خطر يدعو إلى اتخاذ تدابير الوقاية والأمن لمنع هذا النشاط الخطر من أن يترجم نفسه إلى جريمة من الجرائم .

1- جاسم خليل ميزرا، الاعلام الامني بين النظرية والتطبيق، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ط1، 2006، ص 14.

2- جاسم خليل ميزرا ، نفس المرجع، ص 15.

وللدكتور عبد المنعم المشاط تعريف للأمن إذ يقول فيه هو : قدرة المجتمع على مواجهة كيس فقط الأحداث أو الوقائع الفردية للعنف بل جميع المظاهر المتعلقة بالطبيعة المركبة والحادة للعنف " [1].

3 – العلاقة بين الأعلام والأمن :

" وبناءا على ما تقدم من تعريف للإعلام والأمن نجد أن هناك علاقة وطيدة بين الإعلام والأمن . فوظيفة الإعلام تنحصر الناحية النظرية في تزويد الجماهير بالأخبار والحقائق الصحيحة التي تساعدهم على تكوين الرأي السليم واتخاذ الفعل الملائم بينما يؤدي الأمن من خلال الجهاز الشرطي إلى الاستقرار والشعور بالطمأنينة وتوعية الأفراد في المجتمع للوقاية من المخاطر المحيطة بهم لتجنبها .

لذا يعتبر الإعلام أداة فعالة من أدوات الأمن لخلق حلقة من التواصل والرابط مع الجماهير لذلك يعد وظيفة مهمة من وظائف الجهاز الأمني بما يحققه من خلق وعي جماهيري بأنشطته وأدائه لرسالته الأمنية وتبصيره بالمخاطر وكيفية الوقاية منها " [2]

1 – ماهية الإعلام الأمني :

<u>مفهوم الإعلام الأمني :</u> " يعتبر الإعلام الأمني شكل من أشكال الإعلام الهامة .....

1– علي بن فايز الجحني، الاعلام الامني والوقاية من الجريمة، الرياض، مركز الدراسات والبحوث ط1، 2000، ص68

2– جاسم خليل ميزرا ، نفس المرجع السابق، ص 15.

ويختلف في طريقة عرضه للأخبار وفقا للاتجاهات والالتزامات الفكرية والمادية وطبيعة المناخ السياسي والاقتصادي السائد في المجتمع الواحد "[1].

هناك تعريفات متعددة للإعلام الأمني منها :

" الإعلام الأمني هو النشر الصادق للحقائق والثوابت الأمنية والآراء والاتجاهات المتصلة بها والرامية الى بث مشاعر الطمأنينة والسكينة في نفوس الجمهور من تبصيرهم بالمعارف والعلوم الأمنية وترسيخ قناعاتهم بأعاد مسؤولياتهم الأمنية وكسب مساندتهم في مواجهة صنوف الجريمة وكشف مظاهر الانحراف "[2]

" الإعلام الأمني هو مجموعة العمليات المتكاملة التي تقوم بها أجهزة وسائل الإعلام المتخصصة من أجل تحقيق أكبر من التوازن الاجتماعي بغية المحافظة على أمن الفرد وسلامة الجماعة والمجتمع "[3]

كما عرفه البعض بأنه : " الجهود الإعلامية المبذولة من خلال وسائل الإعلام المختلفة لإلقاء الضوء على العمل الشرطي بوجه عام والعمل على تكوين صورة طبيعية عن الشرطة في اذهان الجماهير"[4].

1- عصمت عدلي ، تقديم محمد علي سعد الله، المدخل الى التشريعات الاعلامية والاعلام الامني، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ط1، 2008، ص 258

2- نفس المرجع، ص 258/ هناك مرجع آخر.

3- نفس المرجع، ص 258/ هناك مرجع آخر.

4- جاسم خليل ميزرا ، نفس المرجع السابق، ص 16.

4 – عناصر الإعلام الامني :

يكمن اجمال عناصر الإعلام الامني فيما يلي :

أ- **المرسل :** وهو ما يتعارف عليه بالإدارة العامة للإعلام والعلاقات بوزارة الداخلية وهي الجهة المسؤولة اعلاميا عن تحليل الأحداث والقضايا الأمنية التي تهم المجتمع والتعليق عليها ، بالإضافة لصياغة برامج تأتي داخل حملات اعلامية فخمة .

ب- **المستقبل :** وهو الجمهور المختلف فئاته وأيضا المؤسسات التي يتم ارسالها التنسيق معها على كافة مستوياتها وكذلك رجال الشرطة .

ج – **الرسالة :** ويقصد بها مضمون المادة التي يتم ارسالها من المرسل واستقبالها من المستقبل وهي تشمل كافة المعلومات والأخبار التي تناولها بالشرح والتحليل والتعليق بالإضافة .

د – **الوسيلة :** وهي التي يتم عبرها نقل الرسالة الإعلامية الأمنية من الأجهزة المختصة إلى المستقبل مستخدمة في ذلك جميع وسائل المرئية والمسموحة والمقروءة.

هـ- **الاثر :** وهو توجيه الرأي العام في الاتجاه الصحيح عن طريق دعم وكسب الثقة بين الشرطة والجمهور وذلك عن طريق توحيد العلاقات الطيبة بين الشرطة والجمهور وكذا العمل على مد جسور التعاون بين مختلف الأجهزة الأمنية والشرطية ومختلف

المؤسسات الأخرى للدولة وذلك بغرض تحقيق الوظيفة الأمنية بمفهومها الشامل من حيث كونها وظيفة إج ثقافية موجهة نحو خدمة الوطن وأمن واستقرار المجتمع .

و- **رجع الصدى :** أو التغذية العكسية والتي تشمل في رد فعل المستقبل على الرسالة بالفهم الاستفسار[1] .

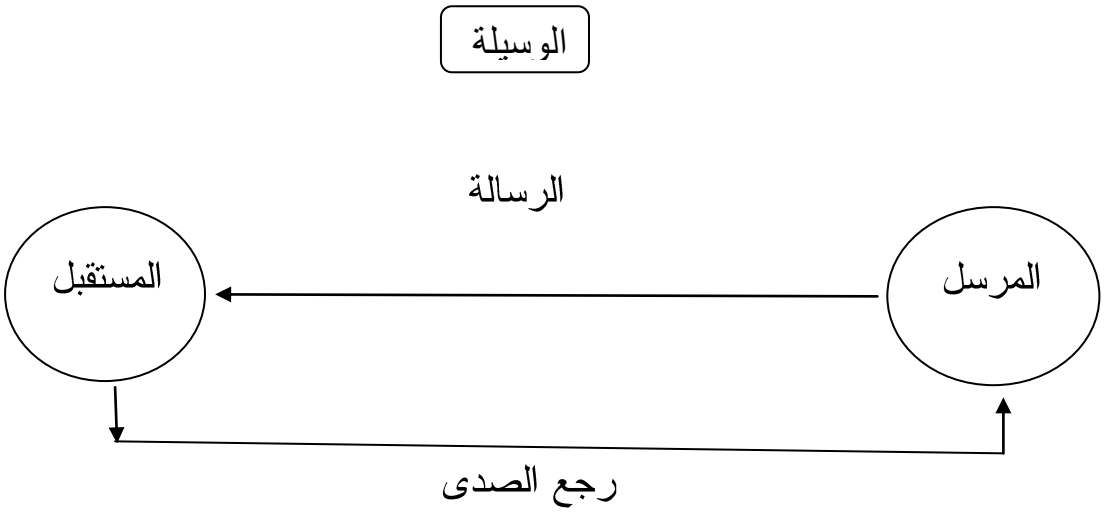

عناصر عمليات الاتصال

1- عصمت عدلي ، تقديم محمد علي سعد الله، المدخل الى التشريعات الاعلامية والاعلام الامني، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ط1، 2008.

خلاصة الفصل:

لقد حمل الاعلام الامني بين ضمن اهدافه ومهامه رسالة ترسيخ الوعي الامني من خلال تدعيم سبل و اواصر الصلات بين الاجهزة الامنية والجمهور واعلامه بحقائق وثوابت العمل الامني دون تهويل او تهوين، وتبصير الجمهور بدوره الاساسي وبأساليب وقايته من الجرائم وتشجيعه على مساندة اجهزة العدالة تحقيقا لأمن المجتمع.

ومن هذا المنطلق استمد الاعلام اهميته الكبرى في مجال التوعية الامنية ومكافحة الجريمة خاصة في هذا العصر الذي بات فيه العالم باختلافه وترامي اركانه، قرية كونية صغيرة تتلاقى فيها وبسرعة البيانات والمعلومات لتؤثر في بعضها البعض.

الفصل الثالث

الاعلام الأمني (احكامه ،أهدافه ،أهميته ،معوقاته)

الفصل الثالث

الاعلام الامني [مهامه ,اهدافه, اهميته, معوقاته]

- تمهيد

1. مهام الاعلام الامني.
2. اهداف الاعلام الامني.
3. اهمية الاعلام الامني.
4. معوقات الاعلام الامني.

تمهيـــــد

يعد الاعلام الامني اعلام هادف يعتمد على وسائل وتقنيات متطورة في ترسيخ الامن والاستقرار ومحاربة الظواهر الاجرامية.

وسأحاول في هذا الفصل ان اتطرق الى مهام الاعلام الامني وأهدافه وأهميته ومعوقاته التي تم تجاوزها من خلال الاستراتيجيات الاعلامية الامنية.

1 – مهام الإعلام الأمني :

" يقصد بمهام الإعلام الأمني تحديد عملية في وزارة الداخلية على النحو التالي :

1– امداد أجهزة الإعلام الداخلية والدولية بكافة الأخبار والمعلومات بدقة وبسرعة تتناسب مع سرعة وتتابع الأحداث وهو الأمر الذي يتطلب مراكز أو وحدة الإعلام الأمني تعمل على مدار 24 ساعة .

2– تسهيل مهام رجال الأعمال في أداء أعمالهم في شتى المواقع والظروف لتوحيد العلاقة مع وسائل الإعلام المحلية والدولية كافة .

3– متابعو وكلات الأنباء العربية و الأجنبية وشبكة الأنترنت بواسط فريق مؤهل متخصص في عناصر الإعلام الأمني .

4– تتبع شكاوي وأراء المواطنين المنشورة والمذاعة عبر وسائل الإعلام ودراستها بالتنسيق مع الأجهزة المعنية والرد عليها في أقرب وقت ممكن .

5– رصد الظواهر الإجرامية والأنشطة الإرهابية على الصعيد المحلي والدولي وتحليل مدلولاتها واستخلاص النتائج بأسلوب الحس الأمني والإسهام في تطوير إما استراتيجية الأمنية ودعم اتخاذ القرار

1– جاسم خليل ميزرا، الاعلام الامني بين النظرية والتطبيق، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ط1، 2006، ص 21.

6- قياس اتجاهات الراي العام اتجاه شتى القضايا المطروحة سواء على مستوى الجمهور العام او على نطاق شريحة معينة من المواطنين باستخدام الوسائل العلمية في هذا المجال حتى يتسنى التفاعل معه بموضوعية وتوجيهية بايجابية صوب الأهاف القومية .

7- اعداد الحملات الصحفية والإعلامية التي تهدف إلى مواجهة الظواهر الإجرامية والفكر المتطرف.

8- متابعة ما يصدر عن منظمات حقوق الإنسان من تقارير ونشرات للرد على ما تتضمنه من إدعاءات غير صحيحة بهدف الإساءة النشرية .

9- إنتاج أعمال فنية راقية بهدف إبراز جهود الأجهزة الأمنية المختلفة وكسب ثقة الجماهير من خلال التاثير الفكري والوجداني فيهم .

10- الإهتمام بفئات الجمهور كافة ، من خلال الإتصال المباشر والنشرات والدوريات وتنظيم النذوات والزيارات الميدانية لكل مواقع العمل ودعم التواصل بين ابناء الجهاز الأمني والوقوف على مشكلاتهم الوظيفية أو الشخصية لرفع روحهم المعنوية وتعميق روح الإنتماء لديهم [1]

" ومن هنا ومراعاة للأسس السابقة فقد برزت إلى حيز الوجود ما يسمى بالمراكز والإدارات الأمنية بل واصبح الإعلام الإمني او العلاقات العامة الأمنية ضمن الهيكل

1- جاسم خليل ميزرا، الاعلام الامني بين النظرية والتطبيق، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ط1، 2006، ص 22.

التنظيمي للجهاز الأمني لضمان توصيل معلومات دقيقة وبصورة صادقة وموضوعية الى مراكز الإعلام الخارجية مما لا يتيح الفرصة أمام البعض لنقل معلومات خاطئة ومنشورة عن الأحداث التي لها مساس بالدولة بقصد أو بدون قصد .

ومن هنا فعلى الصعيد البعيدين فقد كانت التجربة المصرية سياقة في هذا المجال ففي عام 1995 تمكن المصريون من اقامة مركز اعلام امني بوزارة الداخلية مزود بكل التقنيات الحديثة المتخصصة ذات الخبرة والدراسة والكفاءة العلمية في استخدام التقنيات الحديثة[1].

2 – أهداف الإعلام الأمني :

"إن الهدف الإعلامي للإعلام الأمني "الشرطي" هو تحقيق رسالة الأمن الشامل من خلال ترجمة الأهداف الأمنية المتمثلة في حفظ الأمن للفرد والمجتمع معا وضمن استراتيجية محددة الأمد وتحقيق الهدف الأساسي للإعلام الأمني من خلال تحقيق أهداف كثيرة أهمها نشر الوعي الأمني بما تتضمنه تلك التوعية من حس أمني وإتخاذ الجمهور التدابير الوقائية التي تحد من ارتكاب الجريمة أو الجرائم وأن إدراك الراي العام لجهود رجال الأمن وتضحيات رجالها بل إن شرح أسباب المؤدية لوجود تقصير أو سلبيات تتعلق بالشرطة والشعب مما يؤدي ذلك التعاون من ثمار طيبة تتمثل في تقديم الخدمات الأمنية وتحقيق الأهداف الأمنية على احسن وجه "[2]

1- بسام عبد الرحمان، الاعلام الامني ...بين الواقع والطموح، عمان، دار اسامة للنشر والتوزيع، 2012، ص 177-178.

2- على الباز، العلاقات العامة والعلاقات الانسانية والرأي العام مع دراسة تطبيقية، دون طبعة، 2002، ص 82

ومن هنا فان أبرز الأهداف العامة التي يسعى لتحقيقها الإعلام الأمني والتي تتمثل فيما يلي:

– تنمية السلوك امج العام : أي تحقيق الأمن والطمأنينة والسكينة وذلك من خلال القيام بحملات إعلامية تهدف الى توعية الرأي العام وتنويرهم بواجبهم حيال القضايا الأمنية وارشادهم إلى أفضل السبل التي يتطلب انتاجها لحماية أرواحهم وأموالهم من خطر الجريمة وأخطار الجهل بسبل السلامة .

– توفير قاعدة معلومات أمنية تتضمن للرأي العام حق المعرفة فيما يدور حوله من قضايا المجتمع ومشكلاته لأن حجب المعلومات الصحيحة عن الأمن (الجريمة) يؤدي الى الاعتماد على الشائعات والأقاويل الخاطئة أو المبالغ بها لا من الحقائق التي تمتلكها أجهزة الأمن وفي ظل غياب المعلومة تنتشر الإشاعة بين المواطنين للجوء إلى وسائل الإعلام الخارجية المعرفة ماذا يجري داخل مجتمعاتهم وهنا فالإعلام الخارجي من خلال التجربة لا يلتزم بالتأكيد بمصلحة الوطن والمواطن بل له دوافع عدوانية يبثها عبر وسائله الإعلامية لأساليب مغرضة من خلال ما ينشره ويذيعه من معلومات .

– تفعيل سبل الإتصال ما بين الأجهزة الأمنية من جانب الجمهور ومن جانب آخر لإثراء الروح المعنوية والمادية لكل مقومات النجاح والتفوق، ويدفع للالتزام بالتعليمات والأنظمة التي تكفل أمن الإنسان وسلامته في شتى المجالات ويتم ذلك من خلال الأتي :

- تأهيل وتعميق التعاون والتجاوب ما بين الجمهور ومختلف قطاعات الدولة بما يحقق الأمن والإستقرار وهذا يتطلب تعبئة الشعور العام وامداده بالنافع والمفيد ليتقبل افراد المجتمع متطلبات سلامتهم وامنهم وتدعيم روح الأخوة وترسيخ مفهوم حب الوطن في نفوس الأفراد وتدعيم الإتجاهات الإيجابية لدى المواطن [1].
- متابعة ما تبثه وكلات الأنباء العربية والأجنبية وشبكة الأنترنت بواسطة فريق مؤهل ومتخصص من عناصر الإعلام الأمني .
- تتبع شكاوي
- تعديل اتجاهات متلقي الرسالة الإعلامية عن طريق برامج توعية أمنية مخططة قوية فاعلة تعتمد عليها المجتمعات في مواجهة الظواهر الأمنية.
- نشر المعرفة بين صفوف رجال الأمن وتزويدهم بكل جديد في مجال تخصصاتهم واقامة الندوات والمحاضرات وكل مامن شانه المساهمة في ترقية اهتماماتهم نحو الأفضل في أداء واجباتهم وخدمة مواطنيهم بإخلاص وأمانة .
- التصدي للمؤثرات السلبية عن الأمن الإجتماعي والعمل على تحصين أفراد المجتمع ضد المؤثرات وإلتفات بحكمة وبصيرة .

1- بسام عبد الرحمان، نفس المرجع السابق، ص 181.

- تقويم الإدماج الإنسانية الحية التي توضح كيف يمكن عودة المجرم إلى المجتمع والعمل على مساعدته لكي يمكن تجنبه للعودة إلى السلوك الإجرامي.
- توعية المواطنين بواجباتهم نحو اجراءات الحماية اللازمة للأرواح والممتلكات حتى لا يقعوا فريسة سهلة للنشاط الإجرامي مثل ابلاغ الجمهور بالأساليب والطرق والظواهر الإجرامية الجديدة التي يلجأ إليها المجرمون في جرائم النصب والإحتيال والسرقة والتزييف والعمل على تزويد المواطنين بالإرشادات التي تعنيهم على الوقاية من الجريمة مثل الإبلاغ عن الأماكن المشبوهة واهمية اغلاق الأبواب المنزلية والحرص على الممتلكات الخاصة وعدم المجاهدة بحمل مبالغ تقوية كبيرة لتصبح هذه من العادات التي يمارسها يوميا مما يحقق احتمالات التعرض للجريمة .
- التخويف من ارتكاب الجريمة من خلال الإعلان عن مبادرات واجراءات امنية جديدة لتعزيز الأمن وارتفاع العقوبة بالمجرمين وابراز اهمية دور المواطنين في الحفاظ على الأمن .
- تحذير المواطنين من خطورة البلاغات الكيدية وحجب المعلومات والنشر عن المجرمين [1].

1- بسام عبد الرحمان، نفس المرجع السابق، ص 182.

- ومن جهة أخرى وفي ذات السياق فان ابرز الأهداف الفرعية والإستراتيجية للأعلام الأمني يكمن في تحقيق الأهداف العامة التي تنبثق فيما يلي :

1 – أهداف تثقيفية : ترتبط بنشر الثقافة الأمنية والعرض الموضوعي للأحداث الأمنية والقضايا ذات العلاقة . بهدف تحقيق تأثير تلقائي ايجابي يحقق تفاعل الراي العام مع هذه الأحداث والقضايا أول بأول دون ما حاجة إلى استقاء المعلومات من مصادر غير موثوق بها [1].

2 – أهداف توجيهية : ويتم ذلك من خلال التأثير على الراي العام لتبني اتجاهات أمنية وتنمية مهاراتهم لتفعيل دورهم الوقائي ومشاركتهم أجهزة الأمن في قيامها بدورها الضبطي أو العلاجي .

3 – أهداف تسويقية : وتتحقق الأهداف التسويقية من خلال توظيف استخدام وسائل الإعلام في الأجهزة الأمنية للتسويق لبعض الخدمات مثل فتح منافذ جديدة لاستقبال دفعة من الطلاب الجدد أو الإعلام عن مزاد لبيع سيارات أو كلاب للحراسة المدربة أو الخيول العربية الأصيلة أو الإعلام عن توريد منتجات السجون ومنافذ بيع هذه المنتجات .

4 – أهداف ترفيهية : ويقصد بها الإعلام عن الأنشطة ذات الطابع الترفيهي التي تخلق مشاعر الود والألفة بين رجال الأمن والجمهور مثل: تنظيم مسابقات ترفيهية بين الشرطة

1– جاسم خليل ميزرا ، نفس المرجع السابق، ص 23.

وافراد الجمهور والمسابقات والبرامج الجماعية بين افراد الشرطة وبعض قطاعات المجتمع مثل طلاب الجامعات والمدارس ، الأمر الذي يؤدي إلى كسر الحاجز النفسي بين الشرطة وافراد المجتمع وطوائفه .

5 – أهداف إجتماعية : وتتمثل في حماية المجتمع من الأخطار والتهديدات التي تهدد قيمه ومبادئه واصالته وتؤخر تقدمه مثل الظواهر الداخلية على المجتمع من انحراف مثل تعاطي المخدرات .....

6 – أهداف وقائية : وتتحقق من خلال توعية المواطنين بتدابير الحفاظ على أمنهم واستقرارهم وسلامة ممتلكاتهم باتباع اسلوب " الوقاية خير من العلاج "[1]

وكذلك التعريف بدور المواطن في مساعدة الشرطة وتحمل المسؤولية الأمنية من خلال الوقاية من أخطار الحريق وغيره من الكوارث الطبيعية أو الصناعية الناجمة عن الحروب .

7 – أهداف ضبطية : وتتم من خلال نشر الحقائق في الجريمة والمجرمين وتشجيع الأفراد على التعاون مع الأجهزة الأمني والإبلاغ عن الجرائم حال وقوعها، وعدم إخفاء المعلومات التي تخدم الأمن والصالح العام .

1– جاسم خليل ميزرا ، نفس المرجع السابق، ص 24.

8 – أهداف إقتصادية : وتتمثل في الحفاظ على أموال وممتلكات الجمهور والمواطنين من خلال تعميق الوعي الأمني لديهم اتجنب وقوع الحوادث فيها يتعلق بسرقة السيارات والنازل والمتاجر وتبصير المواطنين بأساليب وطرق تنفيذ هذه الجرائم وكيفية الوقاية منها محققة بذلك الحفاظ على اقتصاديات المجتمع .

9 – أهداف توعوية : تتمثل في توظيف الرسالة الإعلامية بكل أنواعها وتوعية المواطنين باتباع السلوكيات الرشيدة والحفاظ على أمن المجتمع واستقراره وعدم أي سياق وراء الدعايات المغرضة والهدامة . التوعية بكيفية التعامل مع العديد من الأخطار مثل الحرائق والحوادث المرورية والكوارث الطبيعية (كالزلازل) والصناعية مثل تسرب الغاز والبترول، وكيفية تقليل الأخطار الناجمة عن الحروب باتباع التعليمات [1].

3-أهمية الإعلام الأمني :

"إذا كان هناك اتفاق شبه تام على أهمية الإعلام في حياة الشعوب والدول على اختلاف درجات وعيها وتطورها فإن أهمية الإعلام الأمني تصبح قضية الجدال فيها ، وتصبح عملية توظيف وسائل الإعلام في هذا المجال لا تخرج عن طبيعة الدور العام والهام لهذه الوسائل .وأشارت الدراسات عن المجتمع الخليجي ينتقي معلوماته من وسائل الإعلام حيث أجري دراسات توصل من خلالها إلى أن الشباب الخليجي يستقبل معلومات من

1- جاسم خليل ميزرا ، نفس المرجع السابق، ص 25.

وسائل الإعلام حيث أشار إلى أن وسائل الإعلام بكافة وسائلها تسيطر على بقية المصادر الأخرى وقد أشار كذلك إلى أن الشباب الخليجي يستقبل معلوماته عن القضايا الأمنية من وسائل الإعلام ، وأن المجتمع الخليجي يعيش ثورة اتصالات والمعلومات كما تعيشها بقية المجتمعات الأخرى وهذا بالطبع يفرض على المهتمين بالشباب بتنمية الوعي الأمني لديهم والعناية بوسائل الإعلام لأنها أصبحت من الوسائل المؤثرة الفاعلة في حياة الناس واسلوب حياتهم وذلك بأن بناء نظام إعلامي متكامل يشكل الإعلام الأمني جزءا منه بل واحد من دعائه الاساسية هو في واقع الأمر أكبر المهام التي تضطلع بها وسائل الإعلام في المجالات كافة "[1].

2 ــ الإعلام الأمني موضوع دقيق يقدم المعرفة الأمنية إلى الناس بهدف الرفع من درجة الوعي السياسي وخاصة في المجتمعات النامية التي تحتاج شعوبها إلى إلى تحسين الواقع نحو الأفضل والتعرف على مشكلاته الحقيقية في مجال الأمني

3 ــ يزيد الإعلام الأمني من قوة المشاركة الجماهيرية في خدمة قضايا المجتمع الأمنية وذلك من منطلق أن الإعلام يقرب وجهات النظر ويبني رأيا عاما اتجاه القضايا الأمنية بما يدعى من الوسائل المؤثرة والفاعلة في حياة الناس، وأسلوب حياتهم ، وذلك أن بناء نظام إعلامي متكامل يشكل الإعلام الأمني جزءا منه بل واحدا من دعائمه الأساسية هو في واقع الأمر احد أكبر المهام التي تضطلع بها وسائل الاعلام في كافة المجالات.

4 ــ يشكل الإعلام الأمني مدخلا مناسبا إلى ترفيه العقول، وبقدر من البساطة والصدق في التناول والعرض لموضوعات الإعلام الأمني يكون الترحيب والقبول والتفاعل مع ما تطرحه وسائل الإعلام من موضوعات أمنية .

5 ــ إن الاهتمام بالإعلام الأمني يشكل علامة من علامات انتقال المجتمعات من المرحلة التقليدية إلى مرحلة أكثر تطورا، وانتقال الممارسة الإعلامية من الشكل التقليدي إلى شكل أكثر عصري يحترم التخصص في مختلف المجالات.

6 ــ الإعلام الأمني يوفر للمتخصصين في المجال الأمني فرص متعددة لنشر دراستهم أو التعبير عن أفكارهم وتسليط الضوء على إبداعاتهم وأفكارهم

اكبر المهام التي تضطلع بها وسائل الإعلام في كافة المجالات.

7 ــ الأهمية الحيوية للإعلام الأمني في حياة الشعوب وقدرتها على الازدهار واتساع نطاقه يشمل كافة جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وذلك لان الشعور بالأمن يدفع الفرد إلى العطاء المثمر والاسهام في حركات البناء والتقدم .

8 ــ عجز أي جهاز أمني عن القيام بمفرده لتوفر الأمن وحمايته وحاجة الأجهزة الأمنية إلى تعاون المواطنين معها، وضرورة تكامل جهود الأجهزة الأمنية مع المواطنين والمقيمين لتكون في خدمة أمن الفرد والمجتمع .

9 ــ خطورة الجهل بأهمية الأمن وحيوية مهمة الأجهزة الأمنية والأنظمة الحاكمة لحركة المجتمع وعلاقات أفراده ويقابل ذلك أهمية المعرفة بحيوية الأمن ودوره ورجاله[1] .

4_معوقات الاعلام الامني :

1 – صعوبة الحصول على البيانات ومعلومات دقيقة وحديثة متنوعة بسبب إحاطة هذه المعلومات والبيانات بالسرية وعدم السماح بدخول مندوبي وسائل الإعلام إلى مكاتب الأجهزة الأمنية .

2 – عدم وجود خريطة أمنية بالموضوعات التي تشكل الإهتمامات الأمنية الراهنة والمستقبلية على مستوى المحلي والإقليمي .

3 – تركيز الإهتمام الإعلامي الأمني في قضايا أمنية محددة كالجريمة والمخدرات ومشاكل المرور .

4 – خوف القيادات المسؤولة بالأجهزة الأمنية العربية من الإدلاء بتصريحات دون الحصول على موافقة مسبقة .

5 – الإفتقار إلى الكفاءة الممتازة الإعلامية في معالجة الظواهر الأمنية في الإعلام العربي مما يؤدي إلى العديد من السلبيات منها على سبيل المثال :

1– بسام عبد الرحمان، نفس المرجع السابق، ص 179–180.

- أسلوب تناول المادة الإجرامية وقد يؤدي إلى فقدان الإحساس لدى الفرد والمجتمع بالأمن .
- نشر تفاصيل إرتكاب الجريمة وتصوير المجرمين كأبطال أذكياء ولا سيما في الإعلام والمسلسلات ، وهذا قد يدفع البعض وخاصة الشباب إلى التقليد وتجاوز القانون والتمرد على السلطة ويقلل من هيبة الجهاز الشرطي وأداءه والثقة فيه .
- عدم الإعتماد على الخبراء والمتخصصين والإعتماد على كوادر لا تملك الخبرة والمعرفة لمعالجة القضايا المختلفة ولا سيما المعقدة والإحساس منها .
- عدم تعاون الأفراد والمواطنين مع الأجهزة الأمنية وذلك يؤدي إلى ايجاد فجوة بين الطرفين تعكس ولا شك على أمن الوطن واستقراره [1].

1- جاسم خليل ميزرا ، نفس المرجع السابق، ص 34.

خلاصة الفصل:

لقد حمل الاعلام الامني بين ضمن اهدافه ومهامه رسالة ترسيخ الوعي الامني من خلال تدعيم سبل و اواصر الصلات بين الاجهزة الامنية والجمهور و اعلامه بحقائق وثوابت العمل الامني دون تهويل او تهوين، وتبصير الجمهور بدوره الاساسي وبأساليب وقايته من الجرائم وتشجيعه على مساندة اجهزة العدالة تحقيقا لأمن المجتمع.

ومن هذا المنطلق استمد الاعلام اهميته الكبرى في مجال التوعية الامنية ومكافحة الجريمة خاصة في هذا العصر الذي بات فيه العالم باختلافه وترامي اركانه، قرية كونية صغيرة تتلاقى فيها وبسرعة البيانات والمعلومات لتؤثر في بعضها البعض.

الفصل الرابع

دور الإعلام الأمني في مكافحة الجريمة

الفصل الرابع

دور الإعلام الأمني وأساليبه في الوقاية من الجريمة

تمهيد

1. مفهوم الجريمة

2. دور الإعلام الأمني وأساليبه في مكافحة الجريمة

3. الدور التفاعلي بين الإعلام الأمني ووسائل الإعلام المختلفة

4. الإستراتيجية الأمنية العربية وأهدافها ومقوماتها

تمهـــيد

ظهرت الجريمة بنشوء المجتمعات وهي قديمة قدم المجتمع البشري نفسه تبعا للجريمة العقاب كرد فعل لها. وخلال الأحقاب الطويلة المتعاقبة من الزمن خضعت الجريمة والعقاب لسلسلة كبيرة من التطورات شانها في ذلك شان كل الظواهر الاجتماعية الأخرى . كما أن الجريمة كانت وما تزال واحدة من اعقد مشكلات المجتمع المزمنة له عبر العصور والتطورات التكنولوجية .خاصة وسائل الإعلام وهذه الأخيرة أصبحت تنتج الجريمة والعنف بمختلف أشكاله وهذا جانبها السلبي ,كما أن لوسائل الإعلام أيضا جانب ايجابي وتمثل في الدور التفاعلي ما بين الوسائل الإعلامية المختلفة والإعلام الأمني في مواجهة الجريمة ,وهذا ما سأتطرق له من خلال هذا الفصل الذي احتوى على ماهية الجريمة وأيضا دور الإعلام الأمني في مكافحة الجريمة وكذلك الدور التفاعلي ما بين الإعلام الأمني والوسائل الإعلامية المختلفة وأيضا تطرقت للإستراتيجية الأمنية العربية في الوقاية من الجريمة.

الجريمة :

1 – مفهوم الجريمة:" الجريمة هي ظاهرة اعتيادية في أي مجتمع كان يرتبط وجودها بوجود المجتمع نفسه ويصعب القضاء عليها نهائيا لأنها تتصل بالبناء الإجتماعي وبحياة الناس فيه والجريمة ظاهرة قديمة لازمت الإنسان منذ أن وطئت قدماه على الأرض حيث أن أول جريمة موثقة في الشرائع السماوية هي قتل قابيل لأخيه هابيل خارقا بذلك أول قاعدة من قواعد السلوك الإجتماعي التي شرعها الله سبحانه وتعالى لتصون التعايش السلمي بين أفراد المجتمع .

وقصة أول جريمة قتل في الأرض ذكرها الله سبحانه في القرآن الكريم بقوله :

{ واتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِن أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (27) لَئِن بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَاْ بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لَأَقْتُلَكَ إِنِّي أَخَافُ اللّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ (28) إِنِّي أُرِيدُ أَن تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاء الظَّالِمِينَ (29) فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخاسِرِينَ (30) }. (المائدة : 27، 30) .

ولا شك أن هناك صراعا مستديما بين الخير والشر وبين الحق والباطل

1– علي بن فايز الجحني، الاعلام الامني والوقاية من الجريمة، الرياض، مركز الدراسات والبحوث ط1، 2000، ص123

ومصداقا لذلك قوله تعالى : {وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ } (البقرة: من الآية 251)

"وتعرف الجريمة من المنظور الإجتماعي على أنها كل فعل يتعارض مع ما هو نافع للجماعة وما عدل في نظرها فهي كل انتهاك لأي قاعدة من قواعد السلوك مهما تكون تلك القاعدة فهي فعل عدائي ومعارض لتماسك الجماعة والتي يعتبرها الفرد وجماعته الخاصة وهي دليل لسوء التنظيم الاج والتي يمكن قهرها وذلك عن طريق احداث التغيرات في التنظيم الاج .

وتعرف الجريمة من المنظور النفسي بأنها سلوك شاذ غير سوى أو أنه سلوك مضاد للمجتمع ولذلك فإنه الشخص المجرم هو شخص مريض يأتي بسلوك شاذ وبالتالي فالسلوك الإجرامي ما هو إلا نوع من السلوك المرض يحتاج للعلاج والرعاية حيث ينظر بعض علماء النفس \إلى السلوك الإجرامي أو إلى مرتكب الجريمة على أنه نتيجة للاضطرابات التي تسيب الجهاز النفسي في الشخصية الهو IL والأنا Ego والأنا الأعلى Super-Ego في تكيف هذه القوى مع ما هو سائد في المجتمع من أخلاقيات أو أن هذا السلوك الإجرامي ما هو إلا تعبير عن غريزة معينة لصاحب هذا السلوك [1].

ويرى فرويد وزملائه من أصحاب نظرية التحليل التنفسي وأن الجريمة حيلة دفاعية

1- جمال شحاتة حبيب واخرون، الشرطة المجتمعية والدفاع الاجتماعي، المكتب الجامعي الحديث، بدون ط، 2011، ص117

لتخفيف من صراع نفسي أو أزمة داخلية أي أن الجريمة تخدم نفس الأمراض التي يخدمها العصاب أو الذهان الوظيفي والفارق بينهما أن الجريمة تعبر عن نفسها في صورة اضطراب إلا في حين أن العصاب أو الذهان يعبران عن نفسيهما في صورة إضطراب انفعالي".

"ويرى أولر الجريمة هي نتاج للصراع بين غرزة الذات (أي النزعة للتفوق) والشعور الاج، فكل إنسان حر وقادر على أن يأخذ لنفسه إحدا الحياتين الحياة التعاونية الجديرة به من حيث هو الإنسان ، وحياة الأنانية والتقوقع حول الذات وعند إختياره الحالة الأخيرة يكون قد هيأ نفسه للإجرام أو المرض النفسي أو السلوك الشاذ"[1].

"الجريمة هي القيام بفعل مضاد للقانون الجنائي والذي يقوم به أفراد يحكم عليهم بحكم صادر من المحكمة ويشير النمط الإجرامي الشخص الذي لديه ميل قوي للسلوك المجرم"[2].

"الجريمة بالمعنى الحقوقي مخالفة خطيرة يعاقب عليها القضاء الجنائي بعقوبة بدنية أو تشهيرية إدانتها تعود لمحكمة الجنايات .

يعتبر دور كايم : الجريمة كعمل يجرح الحالات القوية للوعي الجماعي هذا التعريف يؤكد على وجه الإج وبالتالي النسبي للجريمة في الزمان والمكان في اللغة السائدة، تستخدم كلمة جريمة لوصف المخالفات ضد الاشخاص لجرائم الدم والجرائم الجنسية التي تدفع بالاشياء الشديد إلى السخط الأخلاقي وإلى الخوف .

1- جمال شحاتة حبيب واخرون، نفس المرجع السابق، ص117

2- فرج عبد القادر طه وآخرون، معجم علم النفس والتحليل النفسي، بيروت، دار النهضة العربية، ط1، بدون سنة، ص 163

يشدد فرويد إلى قتل الأب وإقتراف الحرام مع الأم فيربط هاتين الجريمتين الرحيمتين بأصل الشعور بالذنب .

يميز علم الجريمة: الجرائم حسب طبيعتها (جريمة ضد الممتلكات والأشخاص والعادات والنظام العام) و دوافعها (جرائم عاطفية انتقام ، ارهاب ، مصالح) وطريقة ارتكابها (جريمة فردية، جماعية، عرضية منتظمة أو عقوبة)"[1] .

" وتعني الجريمة في مفهومها العادي : العمل الذي يستوجب عقابا .

- ويعرف كين براون Ken Brown الجريمة بأنها " أي عمل معا وخارق للقانون بدون عذر او سبب دفاعي تدينه إجراءات المحكمة ويخضع الجاني هنا للعقاب كما ترتب على سلوكه من إضرار بالمجتمع" .
- ويرى كولمان وجرسي Colman & Jerssey أن الجريمة هي خرق للقانون الجنائي مما يتطلب معه عقاب الجاني من قبل الدولة وذلك حماية للمجتمع وعلاج وإصلاح الجاني .
- بينما عرف بونجر Bonger الجريمة بأنها هي كل فعل يقترف داخل جماعة من الناس تضر بمصالح الجميع أو بمصلحة الفئة القومية ويعاقب عليه من قبل هذه الفئة أو من قبل جزء منها بواسطة أجهزة تعيين لهذا الغرض مثل : جهاز الشرطة

1- فؤاد شاهين، موسوعة علم النفس، لبنان، منشورات عويدات، المجلد الاول، ط1، 1997، ص281

بعقوبة أشد قسوة من مجرد الرفض الأخلاقي .

- وقد عرف القانون الإتحادي للعقوبات رقم 3 سنة 1978 في الإمارات في مادته رقم 38 الجريمة بأنها : ارتكاب فعل أو الإمتناع عن فعل بإرادة الجاني من كان هذا الإرتكاب أو الإمتناع مجرما قانونا وذلك بقصد أحداث نتيجة مباشرة أو اية نتيجة أخرى مجرمة قانونا يكون الجاني قد توقعها ، وهذا الفعل أو الإمتناع عنه قد يعتبر ضارا في ذاته أو مصلحته ، وتهدف الدولة إلى منعه ومعاقبة مرتكبه وذلك عن الدعاوي التي ترفع عادة باسم الدولة وتستهدف تاطيد طبيعة الفعل ومداه والمشار القانونية المتعلقة بمسؤولية الفاعل "[1].

2- دور الاعلام الأمني في تهيئة الوعي الفردي والجمعي لمكافحة الجريمة.

أ- دور الاعلام الامني في تهيئة الوعي الفردي لمكافحة الجريمة:

" انطلقت هذه الاهمية على ضوء بروز الاتجاهات الحديثة في علم الجريمة او الاجرام. حيث ان اسلوب العقاب ليس وحده الكفيل بمنع ارتكاب الجريمة او الاجرام وردع المجرمين لكن العمل الامثل يأتي من الوقاية من الجريمة وتنطلق السياسة الوقائية لمكافحة الجريمة من عنصرين:

1- جاسم خليل ميزرا ، نفس المرجع السابق، ص 60-61.

* منع الشخصية الاجرامية

* الحيلولة دون تشكل البيئة المساعدة على نشأة الشخصية الاجرامية التي قد تساعد على ارتكابها فالجريمة هي نتيجة قبل ان تكون فعل فهي نتاج التفاعل بين الاستعدادات والعوامل الفردية مع عوامل البيئة المحيطة بالمجرم وبذلك يظهر هنا دور الاعلام من ابرز وظائفها التي تعزز التنشئة الاجتماعية في المجتمعات بل مراقبة البيئة. ان الاسهام في تثبيت القيم المرغوبة او الايجابية وتغيير او تعديل القيم المفروضة من جانب الوعي الجمعي.

ب- دور الاعلام الامني في تهيئة الوعي الجمعي لمكافحة الجريمة :

الامن ليس اجهزة ومعدات وعساكر وامكانيات مادية وبشرية فحسب بل هو التقدير الذي يستشعره المواطن تجاه الجهات الامنية. لذلك فان النجاحات الكبيرة للأمن لا تأتي من كثرة ما يملك من معدات وقوى بشرية بل تقاس بالوعي يستشعره رجال الامن[1] وافراد المجتمع معا. وهذا ما تناولناه سابقا عند حديثنا عن مفهوم الشرطة المجتمعية حيث توصلنا ان رسالة الامن هي رسالة المجتمع وكذلك العكس وفي ضوء هذا التصور تجري سياسات الاجهزة الامنية على اساس انها من المجتمع فقد اولاها ثقته وسلطته لتخدمه وتخدم اهداف الجمهور والرأي العام او تخدم مصالحه لذلك فان نجاحها في اداء رسالتها

1- بسام عبد الرحمان، نفس المرجع السابق، ص 272.

رهن بتعاون المجتمع والجمهور بالتعاون مع الاجهزة الامنية اذا احسنت اداء عملها او احسنت تعاملها معه وحققت امله فيها. وهذا يقع على عاتق الجمهور الذي يجب عليه ان يثق في حسن استغلال الاجهزة الامنية لمواردها وامكانياتها وانتظام ادائها لواجباتها وذلك قبل ان يقدم على معاونتها، والاجهزة عليها ان تسعى جاهدة الى هذا التعاون مستفيدة من ذلك عبر وسائل الاعلام المختلفة التي تنور المواطن والجمهور الى ماهو فيه خير لبلده وامنه الى هذا التعاون مستفيدة من ذلك عبر وسائل الاعلام المختلفة اي التعاون الى اعمال الخير والمنفعة ونبذ اعمال العدوان والاستبداد السياسي لان خسارة الاجهزة الامنية للرأي العام يعزز مكانة المجرمين والفاسدين والحاقدين وبالتالي ازدياد عدد المخلين بالامن الوطني بل ويخل ثقافة ان العقوبة ليس لها قيمة وبالتالي تزداد الجريمة وتصبح العلاقة سيئة مابين الجمهور والرأي العام وتمتد الى مناطق اخرى مما يترتب عليه نشوء وبروز البؤر الاجرامية التي تهدد الامن الوطني.

2- اساليب الاعلام الامني في الوقاية من الجريمة:

هناك عدة اساليب يجب ان تنتهجها اجهزة الاعلام الامني للوقاية من الجريمة لعل من اهمها:

1- بسام عبد الرحمان، نفس المرجع السابق، ص 273.

1- فرض مستوى مناسب من الرقابة على وسائل الاعلام والنشر، لكي لا تنساق وراء الافكار المتطرفة، او يدنس اصحاب الفكر المتطرف في وسائل الاعلام ويستخدمونها في بث افكار دينية وسياسية منحرفة لتحقيق اهدافهم.

2- احكام الرقابة على شبكة الانترنت باعتبارها من الوسائل المتطورة التي يعتمد عليها اصحاب الفكر المتطرف في بث سمومهم.

3- اعادة النظر في بعض الوسائل الاعلامية مثل الشريط الاسلامي، والمطويات، والكتيبات ، وما فيحكمها وخاصة تلك التي توزع دون ترخي صفي غالبية الاحيان، مع الحرص على توظيفها في نشر الدعوة الصحيحة، واتباع منهج الوسطية القائم على الاعتدال.

4- الاستخدام الفعال لكل ادوات النشر والاعلام والاتصال، كأداة رئيسية وشرط ضروري لنجاح استراتيجية المواجهة في جميع ابعادها وجوانبها الدينية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية والتعليمية والفكرية والتشريعية والقضائية والامنية وغيرها.

5- مراعاة التنوع والتماثل المناطق، والتنوع الثقافي والفني والاجتماعي لمختلف المستويات الاجتماعية والفكرية في جميع مناطق المملكة عبر وسائل الاعلام المختلفة، مع ضرورة توازن حجم المواد الوعظية وبرامج الاعلام الامني مع بقية المواد المعروضة،

والتركيز على البرامج الحوارية والثقافية والبرامج الموجهة للأسرة والمجتمع والشباب، مع النظر في تطوير قناة شبابية متنوعة.

6- استغلال المقدسات الدينية بالمملكة العربية السعودية في استعراض سماحة المسلمين وسعيهم للعبادة والدين من كافة ارجاء الارض، والعمل على ايجاد برامج مكثفة للتبادل الثقافي والفعاليات الثقافية والتظاهرات الاعلامية مع مختلف دول العالم، وفتح المجال واسعا امام زيارة المثقفين والاعلاميين والاكاديميين للمملكة.

7- رفع الحداد عن وسائل الاعلام المحلية في الفن والمسرحية الهادفة والقلم النظيف.

8- تشجيع اقامة الفعاليات الثقافية والفنية في مختلف مناطق المملكة.

9- النظر في صيغة مناسبة لدور عرض عامة للفعاليات الثقافية والفنية تحت اسماء محلية، وبصفة خاصة في المدن المهيئة اجتماعيا وثقافيا لذلك.

10- تشجيع انشاء مؤسسات لقياس الرأي العام.

11- النظر في اعادة البث التلفزيوني من المناطق على الاقل لساعات محددة يوميا بهدف بث برامج محلية تلائم ثقافة وفن كل منطقة في المملكة، وتعكس خصوصيتها .

12- العمل على تلبية احتياجات الجمهور الفكرية والثقافية.

13- تقديم برامج اعلامية متخصصة لتوعية الجمهور بأخطار الفكر المتطرف.

14- التوعية الثقافية والتنوير الديني بأسلوب عصري متطور.

15- الانفتاح الرشيد على الاخرين.

16- التكامل مع مؤسسات المجتمع الاخرى كالأسرة والمدرسة والمؤسسة الدينية والترفيهية لمواجهة اخطار الفكر المتطرف.

التفاعل بين الإعلام الأمني والوسائل الإعلامية المختلفة

1 – الدور التفاعلي بين الإعلان الأمني ووسائل الإعلام السمعية البصرية

أ – الدور التفاعلي بين الإعلام الأمني والتلفزيون

" يعتبر التلفزيون من أهم الوسائل السمع بصرية نشر للافكار والمعلومات ، لما يتميز به من دور في تشكيل ثقافة المجتمع وينفرد التلفزيون من أهم وسائل قضاء أوقات الفراغ بالإضافة إلى استخدامه كخلفية موسيقية وحركية مصاحبة يعتبرها الفرد وسيلة تقنية وتشجيعية لتنشيط العملية الإنتاجية ، كما يعتبر التلفزيون أيضا وسيلة مقروءة من خلال قنوات المعلومات وما تنشره من معلومات واخبارمتنوعة تغطي كافة المجالات .

- وعلى الرغم من الدور الإيجابي للتلفزيون في مجال التعليم والتثقيف والتعليم في شتى المجالات الإقتصادية والإجتماعية والساد في المجال الأمني من خلال التوعية الأمنية ضد الجريمة وسبل الوقاية منها الا انه له دور سلبي يتمثل في :

- أسلوب التناول لبعض الموضوعات المتعلقة بالجريمة والعنف وابراز طرق ارتكابها مما يشجع ضعاف النفوس في المجتمع على محاكاة هذا السلوك الإجرامي.
- إختفاء صفة البطولة على أدوار الشخصيات الإجرامية في المسلسلات والأفلام التلفزيونية وحصولها على كافة المزايا من جراء هذا السلوك غير القويم .
- تبرير اعمال العنف والسرقة والإغتيال واعتبارها مفتاح الحلول اكثر من المشكلات الإجتماعية والإقتصادية التي تواجه أفراد المجتمع "[1].
- " تظهر بعض الأعمال الدرامية العربية في التلفزيون رجل الشرطة في أدوارسلبية تساعد على التقليل من مكانته في المجتمع إضافة إلى التأخر الدائم في وصول الشرطة إلى مسرح الأحداث مما يخلف صورة ذهنية وإنطباعا سلبيا عن الجهاز الشرطي وأدائه على النقيض من ذلك نجد الدراما الأجنبية تمجد رجال الشرطة من خلال ادوار بطولية
- مما سبق يجب معالجة سلبيات الدور الأمني والشرطي في الدراما التلفزيونية لتفعيل دور التلفزيون كوسيلة وقاية في المجتمع للحفاظ على أمنه وسلامته من الأخطار التي تحيط به سواء من الداخل أو الخارج وهذا الدور الإيجابي لا يمكن أن يتحقق الا من خلال التعاون والتنسيق بين جهاز التلفزيون والأجهزة الأمنية المختلفة التي

1- جاسم خليل ميزرا ، نفس المرجع السابق، ص 38-39.

تساهم في تدعيم رسالة الشرطة في المجتمع .

ويتمثل الدور التفاعلي في :

- ✓ التنسيق بين جهازي الشرطة والتلفزيون في اعداد برامج توعية حول القضايا الإجتماعية الأمنية التي تهد سلامة وأمن المجتمع مثل قضايا المخدرات وجرائم المال والنفس وحوادث المرور على أن تكون هذه البرامج تحت إشراف إدارة الإعلام الأمني بوزارة الداخلية
- ✓ مساهمة التلفزيون في بث برامج التوعية التي تقوم بإعدادها وتنقيتها واخراجها الجهة الإعلامية الأمنية أي بوزارة الداخلية وفي أوقات الذروة في المشاهدة التلفزيونية عبر تحقق الأهداف المطلوبة في توعية المجتمع .
- ✓ يجب على التلفزيون الحد من عرض أعمال العصابات وجرائم العنف وعدم عرضها بصورة تفصيلية توضح كيفية توظيف التكنولوجيا الحديثة في تلك الأعمال "[1]
- ✓ الحرص على نقل المناسبات والإحتفالات الشرطية بصورة دائمة مثل إحتفالات يوم الشرطة وحملات التخرج وفعاليات اسبوع المرور السنوي بهدف ايجاد نوع من التقارب بين افراد الشرطة والمجتمع، ويكمن في هذا الإطار تنظيم مسابقات تلفزيونية لدى الكبار والصغار يدعمها جهاز الشرطة تبث فيها وسائل توعية Sponsored programs. "

1- جاسم خليل ميرزا ، نفس المرجع السابق، ص 39-41.

ب – الدور التفاعلي بين الإعلام الأمني والفيديو

"يعتبر الفيديو من الأجهزة الحديثة التي أصبحت في متناول الجماهير بالمنازل وقد استطاعت تلك الأجهزة ان تستوعب وفقا كبيرا في حياة الشباب وأن تنحهم الإستقلال عن اسرهم في رؤية المضمون الذي يرغبون في مشاهدته .

وتشير الدراسات تطبيقا على مصدر أن الفيديو يحتل المرتبة الثانية بعد التلفزيون من حيث التعرض بالمشاهدة له وقوة تأثيره بين وسائل الإعلان الأخرى .

ونظرا لان الجمهور يختار المضمون الذي يرغب في مشاهدته فهنا تكمن الخطورة حيث أصبحت تلك الوسيلة تستخدم في مشاهدة الأفلام الإباحية والجنسية وأفلام العنف والبطولات الخيالية ، وأصبحت تجارة افلام الفيديو الممنوعة تجارة قائمة بذاتها تتطلب التدخل الحازم من خلال التشريع الرادع لمنع دخولها إلى البلاد وعليه نرى :

- ✓ تشديد العقوبات المتعلقة بتهريب مثل هذه الشرائط التي تحرض على الجنس والإدمان والعادات الإجتماعية السيئة وتحض على الجريمة .
- ✓ في المقابل يكمن استغلال هذه الوسيلة من خلال وضع فقرات توعوية في مجال المرور والمخدرات وكيفية التعامل مع المواقف ، و الأجهزة الشرطية المختلفة من اسعاف وانقاذ وفرقة عمليات وطوارئ .

✓ ويمكن أن يتم ذلك من خلال التنسيق بين ادارة الإعلام الأمني لأجهزة الشرطة وبين الشركات المتخصصة في انتاج وتسويق الفيديو محليا وخارجيا ."

2 الدور التفاعلي بين الإعلام الأمني ووسائل الإعلام المسموعة :

" تعتبر**الإذاعة** من أهم وسائل الإعلام الجماهيري فهي تساعد على تكوين اتجاهات راي العام في شتى الميادين السياسية و الإجتماعية والثقافية و الإقتصادية بالإضافة إلى قدرتها على مخاطبة جميع فئات المجتمع على إختلاف مستوى ثقافاتها لذا فإنها تمثل خلفية تفوق اداء الأفراد خلال العملية الإنتاجية أو من مزاولة العمل الذين يقومون به ، فهي وسيلة تشجيعية ونشطة في مجال زيادة الإنتاج لأنها تعتمد على التخيل ولا تتطلب المشاهدة .

ومن سلبياتها :

– تفتح أذهان المجرمين إلى الأساليب الحديثة والمختلفة من خلال المسلسلات الإذاعية والأخبار المتعلقة بالجريمة .

– إختفاء صفة البطولة على المنحرفين أو المجرمين طيلة الحلقات بينما ياتي دور الشرطة في الحلقة الأخيرة .

– تناقش من خلال المسلسلات الإذاعية أسلوب الجريمة بطرق مستفيضة وتمجد مرتكبها مما قد يدفع ببعض صفات النفوس لمحاكاة وتقليد افعال المجرمين .

ويتمثل الدور التفاعلي في :

- ✓ إعداد برامج ومسلسلات تناول بطولات الشرطة ورسالتها في أداء خدمة المجتمع .
- ✓ بث برامج توعوية وارشادية هادفة حول القضايا التي تؤرق المجتمع مثل قضايا المخدرات والمرور وتحصين أفراد المجتمع ضد الجريمة بشكل عام .
- ✓ اشراك المستمعين في البرامج الحية والمباشرة التي تتناول القضايا الأمنية ، يتولى الرد عليها ضباط متخصصون لإعطاء صورة طيبة عن الخدمات التي يقدمها الشرطة .
- ✓ النقل المباشر لجميع مناسبات إحتفالات الشرطة منها التخرج واسبوع مرور يوم الشرطة وذلك لتضييق الفجوة بين الجمهور وأجهزة الأمن وفتح قنوات الإتصال بينهم "[1]

الإستراتيجية الأمنية العربية ، اهذافها ومقوماتها :

– "يقصد بالإستراتيجية الأمنية تلك الخطط الشاملة في مجال الإعلام الأمني بغرض تحقيق عدد من الأهداف الأمنية المحددة التي تساهم في دعم رسالة الشرطة في المجتمع "[2]

– "أقر مجلس وزارة الداخلية العرب في دورة انعقاده الثانية في بغداد بقرار رقم 181 وتاريخ 1983/12/7 الإستراتيجية الأمنية العربية الهادفة إلى حماية المجتمع العربي من الارهاب والتخريب وغيرها من صنوف الجريمة .

"وقد جاء في مقدمة هذه الإستراتيجية تحت بند **الأهداف** مايلي :

1– جاسم خليل ميزرا ، نفس المرجع السابق، ص 49–50.

2– نفس المرجع ، ص 112

- تحقيق التكامل الأمني العربي تبعا لوحدة الأمن العربي والخارجي لكل دولة عربية مرتبط بالأم العربي الجماعي ولإخلال بإستقرارها السياسي والإقتصادي وقدرتها العسكرية يؤثر بالتالي على محصلة القوة الذاتية للأمة العربية وعلى جهودها من أجل التحرير والتنمية والرخاء ومجابهة التحديات التي تواجهها .
- مكافحة الجريمة بكافة أشكالها وصورها القديمة والمستحدثة في المجتمع العربي وتطهيره من مختلف أنواع الإنحرافات السلوكية .
- الحفاظ على أمن الوطن العربي وحمايته من المحاولات العدوانية للإرهاب والتخريب الموجه من الداخل والخارج "[1]
- "الحفاظ على أمن الفرد في الوطن العربي وضمان سلامة شخصه وحريته وحقوقه وممتلكاته"[2]

وهناك أهداف أخرى :

– إبراز دور السلطات الرسمية وجهودها للحد من الجريمة .

– التعريف بوسائل الحماية والمكافحة الرسمية وغير الرسمية وابراز مهامها .

– إقتلاع الخوف والرهبة في نفوس الأفراد مما يشجعهم على الشهادة أمام المحكمة والإبلاغ عن المشبه فيهم .

– تعميق الشور بالمسؤولية لدى المواطن اتجاه المواجهة مع المجرمين والمنحرفين .

1– علي بن فايز الجحني، الاعلام الامني والوقاية من الجريمة، الرياض، ط1، 2000، ص 304.

2– نفس المرجع، ص 305.

- تركيز الإهتمام على العناية بوسائل الضبط الإجتماعي ودورها المهم في معالجة أوجه الإنحراف وتقويمها لدى الصغار بإعتبارها أحد أدوات التنشئة الإجتماعية .

- الإهتمام بعرض الثقافة القانونية والأمنية من خلال تخصيص أبواب ثابتة في الصحف بالإضافة إلى تخصيص برامج تلفزيونية لهذا الغرض .

- التنسيق بين الوسائل الإعلامية كافة حول موضوعات العنف والإرهاب والمخدرات والاغتصاب حتى لا تتضارب أساليب المعالجة وتفقد وسائل الإعلام مصداقيتها لدى الجماهير ".[1]

مقومات الإستراتيجية الأمنية العربية :

1- تحصين المجتمع العربي ضد الجريمة بالقيم الأخلاقية والتربوية التابعة من أحكام الشريعة الإسلامية .

2- ترشيد السياسة الجنائية العربية بإستقاء قواعدها من مبادئ الشريعة الإسلامية، وتضمين الوسائل التي تحول دون نشوء الميول الإجرامية والإجراءات المانعة لوقوع الجريمة والعقوبات والتدابير اللأزمة لإصلاح المجرم وتأهيله دون إغفال تجريم الإنحرافات السلوكية المستخدمة بفعل المتغيرات الإجتماعية المستجدة .

3- تحديث أجهزة الأمن العربية بتطوير أساليب عملها وتعزيزها بالطاقات البشرية المؤهلة.

1- جاسم خليل ميرزا ، نفس المرجع السابق، ص 116.

4- في العمل الأمني العربي بإتخاذ التخطيط العلمي أساسا للعمل الأمني وإلتزام الأجهزة الأمنية بصيغ البحث العلمي .

5- تطوير المؤسسات العقابية والإصلاحية بتوفير أفضل الوسائل اللازمة لتمكينها من تأهيل وإصلاح المجرمين وجعلهم أعضاء صالحين في المجتمع .

6- تدعيم وتعميم أجهزة الحماية المدنية وإنقاذ الدول العربية لتحقيق وقاية جادة من الكوارث الطبيعية ومعالجة أضرارها" [1]

7- ترسيخ التعاون العربي على الصعيد الامني.

8- تصعيب اسهام المواطنين في مكافحة الجريمة دفعا للأخطار أنفسهم وعن المجتمع الذين يعيشون فيه .

9- تعزيز التعاون الدولي في مكافحة الجريمة في إطار تزاوج الخبرة وتبادل المنافع لمواجهة الجريمة .

1- علي بن فايز الجحني، نفس المرجع السابق، ص 305-306.

2- نفس المرجع، ص 305.

الفصل الخامس

ماهية الشرطة

الفصل الخامس

ماهية الشرطة

تمهيد

1. مفهوم المؤسسة الأمنية

2. ماهية الشرطة

3. نبذة تاريخية عن الشرطة في الجزائر

4. هياكل الشرطة والرتب داخل نظام الشرطة

تمهيـــــد

إن ما أراه في عالمنا الحالي اليوم من حوادث ومخاطر كبرى في كل دولة ومجتمع يستدعي أن يكون هناك مؤسسات أمنية تقوم على السهر في حفظ الأمن.

ومن هذه المقتضيات نشأة الحاجة الكبرى لأصحاب الأمن في أي تكفل بشري بهدف توفير الحماية والاستقرار وعرض القانون وتنظيم المرور .

وسأحاول في هذا الفصل إعطاء تعريف الشرطة ونبذة تاريخية عنها بصفة عامة ,وكذلك تاريخها في الجزائر بصفة خاصة بالإضافة إلى هياكلها ورتبها وفي الأخير أهمية الاتصال في جهاز الشرطة.

1- مفهوم المؤسسة الأمنية ووظائفها :

1-1 – مفهوم المؤسسة الأمنية:

" هي المؤسسة الرسمية المسؤولة عن أداء واجب منع الجريمة ، ومكافحتها وحفظ الأمن والنظام و الإستقرار في المجتمع ، لذلك سخرت الدولة كل الإمكانيات البشرية والآلية والمادية لتحقيق ذلك الأمن

ولكن مهما أوتيت من قوة لا يمكن أن تؤدي واجبها على أكمل وجه بدون تفاعل أفراد المجتمع ، وبعكس ذلك إذا وجدت علاقة قوية بينهما فإنه بالتأكيد سوف يكون هناك نجاح في مكافحة الجريمة وإنخفاض نسبتها وتعود الطمأنينة والإستقرار الأمني للمجتمع من خلال ما تقدمه المؤسسات الأمنية من خدمات إجتماعية " [1]

1-2 – وظيفة المؤسسات الأمنية والخدمات الأمنية المقدمة :

" إن المؤسسات الأمنية وظائف متعددة في المجتمع منها وظائف أمنية وإجتماعية ، وتبقى الواجبات الأمنية التقليدية هي القائمة كونها تحددها أنظمة ولوائح إدارية كما تقوم ببعض الخدمات الإجتماعية التي تربط بالمجتمع ارتباطا وثيقا .

- ✓ أعمال النجدة هي الأعمال التي تقوم بها المؤسسات الأمنية إستجابة لنداء أفراد المجتمع في أي طارئ على مدار 24 ساعة

1- ابراهيم الطخيس واخرون، العلاقات العامة الانسانية، الرياض، مطابع الشرق الاوسط، 1405هـ ، ص 154.

- ✓ إقامة معارض توعية بالمدارس بمختلف المراحل الدراسية على مدار العام وأثناء الإجازة الصيفية وتنظيم برامج للطلاب بزيارة إدارة الأمن وتقديم الدور التوعية بالإضافة إلى كسر الحاجة فيما بين الناشئة ورجال الأمن
- ✓ تساهم إدارة دوريات الأمن بالمشتركة في الحملات الوطنية والمهرجانات والمناسبات العامة لتقديم الدور التوعوي للمجتمع .
- ✓ تقوم شعبة العلاقات والتوجيه باستقبال الشكاوي ومعالجتها ومتابعة الصحف اليومية وتفعيل ما يكتب شكاوي ومعالجتها ومكافأة من يتعاون من المجتمع مع رجال الأمن[1]

ج – مؤسسة الأمن الوطني في الجزائر :

"إن مؤسسة الأمن الوطني بمعية مؤسسات الدولة الوطنية الأخرى قد حافظة على الاستقرار المجتمع وتجنيه متاهات اكبر من الفرقة والفتنة ولازالت تؤدي عملها بأكثر وعي وبأدق تخطيط وبحرص ثاقب في تتبع ورصد وكل ما يمس باستقرار الوطن وحماية المواطن ومؤسسات الدولة الإجتماعية إلى وجوب انتهاج إستراتجية أمنية وقائية ترتسم معامها كأداة لقوة المجتمع وإرادته في حماية نفسه وأفراده من خطر يمكن أن يهدده

1- محمد نيازي حتاتة، الدور الاجتماعي والانساني للشرطة، المجلة العربية للدفاع الاجتماعي، العدد14، المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة، الرياض، 1982، ص 55.

- البناء التنظيمي للمديرية العامة للأمن الوطني :

إن هذا البناء يتماشى مع الأسس العلمية للتنظيم الإداري الحديث ، وروعي في تحديد هذا البناء ثلاثة أنماط من التنظيم .

- التنظيم التنازلي أو الشبه عسكري
- التنظيم المؤسس على التقسيم النوعي للعمل
- التنظيم المؤسس على الجمع بين الإستشارية والأجهزة التنفيذية

كما روعيت المبادئ الأساسية للتنظيم الإداري السليم وذلك :

- مراعاة مبدأ وحدة القيادة
- مراعاة مبدأ نطاق التمكن من الاشراق الفعال
- مدح المستويات الادارية المتدرجة قدرا من السلطة يتناسب مع المستويات التي تناط بها "[1]

2 – ماهية الشرطة :

"**أ – لغة** : تعني المختار من كل شيء ، وشرطة كل شيء خياره ، وشرطة الفاكهة أطيبها ، وشرطة الجند البارزون فيهم المتصفون بالشجاعة الذين يبدؤون القتال ويتهيئون للموت جهادا في سبيل الحق أو ينالو النصر وقد سميوا بذلك الإسم لأنهم اشرطوا أنفسهم

1- لخضر دهيمي، وثيقة " أهمية الأمن والتوعية به في المنظومة التربوية"، المرجع سبق ذكره، ص 07.

بأشرطة أو علامات يعرفون بها ، والشرطة سميت بهذا الإسم لأنها تتعامل مع اشراط الناس "[1]

ب – اصطلاحا : " الشرطة هي الخبر الذي يعتمد عليه لخلفية والوالي في استنبات الأمن وحفظ النظام والقبض على المفسدين والحياة وما إلى ذلك من الأعمال التي تكفل أمن الجمهور وطمأنينته .

– كما ان الشرطة هيئة مسؤولة بشكل عام المحافظة على الأمن الداخلي وسلامة الدولة، وعلى تنفيذ أحكام القضاء لكن في ميادين نشاطها وحدود صلاحيتها ووسائل تدخلها وبالتالي فإن وظائفها تختلف من بلد للأخر كما تختلف أنواعها ومسمياتها ويمكن أن يميز عدة أنواع من الشرطة وهي :

– الشرطة القضائية

– الشرطة الإدارية : وتتفرع إلى عامة وشرطة خاصة

– الشرطة العسكرية

– الدرك الوطني

– الشرطة العلمية : الذي يوفر للأمن والعدالة كل ما يتعلق بالبحث العلمي وكذلك الأدلة المادية."[2]

1– المعلمي، الشرطة في الاسلام، عن جريدة عكاظ، جدة 1402 هـ، ص2

2- عبد الوهاب الكيالي، الموسوعة السياسية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط2، ص 447.

" والشرطة هي أيضا مجموع الأشخاص المهيكلين في إدارة يضبطها نظام القانون وتقوم بواجب ممارسة سلطة الدولة في الحدود التي يرسمها القانون حيث يقوم بها الشرطة بوظيفتين هما : الضبط الإداري والقضائي اللذان يهدفان إلى المحافظة على الأمن العام وكذا تنفيذ القوانين واللوائح بالإضافة إلى فرض احترام الدولة [1]

كما أنها التجسيد الواقعي للسلك التي تظهر أمام الأفراد في صورة الأوامر والنواهي والقيود المختلفة التي تحد بلا شك من الرغبات الطبيعية لدى الأفراد في ممارسة حرياتهم ورغباتهم دون قيود ."

" حيث أنه يوجد صراع دائم بين السلطة والحرية إذا كانت السلطات الأخرى تمارسها المنظمات الحكومية مجزئة، فإن الجزء الأكبر من السلطة مركز في جهاز الشرطة وهذا لأنها تنفذ القانون ولو بالقوة " [2]

" إن عمل الشرطة بطبيعته هو مجموعة من التصرفات الإنسانية الصادرة من موظفي الشرطة دائما للتوجيه والتقويم من قبل قياداتهم على مختلف الدرجات والمستويات كما أن عمليات وأنشطة مصالح الشرطة المتعددة والمختلفة والمتغيرة والمتبدلة باستمرار يتم حولها إصدار أوامر وتعليمات من مصادر رئاستها المختصة في مختلف المستويات مما يتطلب عمليات اتصال مستمرة .

1- مختار شبيلي، الاتصال في جهاز الشرطة، عن مجلة الشرطة، العدد 2، ديسمبر 2006، ص24

2- علي الباز، الاعلام الامني مع دراسات تطبيقية مقارنة للدول العربية، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 2001، ص 131

وخضوع جهاز الشرطة لمركزية إدارية قوية ، مع تعدد المصالح العامة أو الإدارية يتطلب الحاجة إلى جهاز إيصال متميز وفعال " [1]

3 – لمحة تاريخية عن الشرطة الجزائرية : [2]

" الشرطة الجزائرية ليست كباقي الشرطة ، بل خرجت من رحم الثورة التاريخية المجيدة ، ولدت مع بزوغ فجر الاستقلال ليوم 22 جويلية 1962 كل منتسبيها آنذاك من المجاهدين تدعموا سباب عايش ابثورة .

ويمكن تقسيم تاريخ الشرطة الجزائرية إلى مراحل :

– مرحلة ما بعد الاستقلال :

في بداية سنة 1963 أنهيت مهام المدير العام للأمن الوطني السيد مجاد محمد عمار وعين خلفا له السيد أمحمد يوسفي 23 فيفري 1963 ، كما أنشأت الوحدة الوطنية للأمن بموجب مرسوم رئاسي رقم 365/63 بتاريخ 14–09–1963 وكانت هذه الوحدات تابعة لرئاسة الجمهورية حيث أدمجت في المديرية العامة للأمن الوطني في 1965 – كما عرفت هذه المرحلة تخرج دفعات لمنتسبي الأمن في مدرسة حسين بأي لإطار ومدرسة سيدي بلعباس، وعنابة كما تتم الانضمام إلى المنظمة الدولية للشرطة في 04 أوت 1963 في الدورة 32 للجمعية العامة المنعقدة بهيلسنكي فنلدا .

1– مختار شبيلي، الاتصال في جهاز الشرطة، عن مجلة الشرطة، العدد 2، ديسمبر 2006، ص24

2– رشيد بوغلام الله ، تاريخ الشرطة الدزائرية وآفاتها، عن مجلة الشرطة العدد الخاص جويلية 2008، ص ص 9-10

- مرحلة بناء المؤسسات : (1965 – 1977)

بعد 19 جوان 1965 بتاريخ ما يعرف بالتصحيح الثوري تم تعيش السيد أحمد دارية كمدير عتم للأمن الوطني ، وبه انطلقت مرحلة البناء ، حيث ادمج 11000 نسب للأمن الوطني ضمن قانون الوظيفي العمومي (الامر 66-133) كما تم إصدار أول بطاقة مهنية بلاستيكية لجميع الموظفين ، وتم إصدار قانون أساسي لموظفي الأمن الوطني بموجب المرسوم "

رقم 68-216 الصادر بتاريخ 30-05-1968 المتضمن تحديد الأحكام المشتركة الخاصة المطبقة على موظفي الأمن الوطني والمراسيم الخاصة بأسلاك الأمن الوطني وهي :

- سلك المحافظين الرئيسي
- سلك ضباط الشرطة
- سلك محافظي الشرطة
- سلك مفتشي الشرطة
- سلك محافظي النظام العمومي
- سلك رقباء النظام العمومي
- سلك أعوان النظام العمومي

وفي سنة 1971 تم إصدار الأمر رقم 71-150 بتاريخ 03-06-1971 الذي جاء بهيكلة جديدة للمديرية العامة للأمن الوطني على مستوى اللامركزية وبموجب تشكلة

المجموعة المتحركة لشرطة الحدود والمرور **Groupe Mobile de Police de la Circulation** في كل من الجزائر ، وهران ، قسنطينة ،ورقلة .

- المرحلة الموالية : 1979 – 1989

بدأت هذه المرحلة مع بدأ المؤسسات التي كرسها دستور 76 آنذاك وتطبيق الأهداف المسطرة في الميثاق الوطني وأصبحت الشرطة الج في اللجنة الوطنية في نظام الحزب الواحد تحت قيادة مدير العام للأمن الوطني السيد الهادي الخديري حتى سنة 1987 تم تعيين السيد عبد المجيد بوزيد .

كما تم فتح عدة امن دوائر كل سنة، وبدأ تكوين دفعات منتظمة تتخرج كل عام وتخرجت أول دفعة لمحافظي الشرطة حاملي شهادة الليسانس (دفعة هواري بومدين 1979) كما عرفت تكوين عدد هام من الشرطة الأجنبية من الدول الصديقة والشقيقة منها العربية والإفريقية .

كما حرصت الشرطة في هذه الفترة على تنظيم كل المواعيد الانتخابية ومؤتمرات الحزب الرابع والخامس والسادس، مع تنظيم مؤتمر القمة العربي سنة 1988 وانعقاد مؤتمر منظمة التحرير الفلسطينية الذي شهر إعلان ميلاد دولة فلسطين .

- مرحلة 1989 وما بعدها :

" بعد أحداث أكتوبر 1988 التي تمخض عنها دستور 23 فيفري 1989 ، ونظام سياسي جديد الإنتقال من نظام الحزب الواحد التعديدية الحزبية ، كانت الشرطة الجزائرية تهيئ نفسها لهذه المرحلة ، مرحلة التغذية الديمقراطية ، حرية التظاهر ، الإضراب مرحلة الحريات الفردية والجماعية ، كانت الشرطة الجزائرية تهيئ للتكيف مع هذا الوضع الجديد وكانت الإستراتيجية تنصب على تكوين أفرادها من اجل حفظ النظام لممارسة هذه الحريات ، إلا أن أهم حدث عرفته هذه المرحلة هو الإرهاب الذي اكتوت الجزائر وانتقلت عدواه إلى باقي الدول وكان من وسائله الإغتيالات الفردية والجماعية والتفجيرات واختطاف الأفراد ووسائل السفر (تحويل طائرة الاربيس Arbus الفرنسية) وفي هذه المرحلة فقدت الجزائر سنية معتبرة من مواطنها تعد بالألاف ، وخاصة أفراد الشرطة حيث صمد هؤلاء ومعهم الشعب في مواجهة الإرهاب ، ولا تزال التضحيات والصمود قائمان لمكافحة هذه الأفة حتى يومنا هذا .

كما انتهجت المديرية العامة للأمن الوطني سياستين هما : نهج اليقظة الأمنية والإستراتيجية الأمنية ، أما الأول فهو التنبؤ والتوقع لكل الإحتمالات يتطلب إجراءات وقائية يومية وأما الثاني فهو النظرة إلى البعيد كما سيجدن مستقبلا "[1]

1- رشيد بوغلام الله ، نفس المرجع السابق، ص ص 11-12

4 – هياكل الشرطة :

أ – الشرطة القضائية : يتمثل دورها في محاربة الجريمة بأشكالها كالسرقة ، الاعتداءات.

ب – الشرطة العلمية : هي فرع من فروع الشرطة القضائية يتمثل دورها في دراسة الجريمة باتباع طرق علمية ، دراسة أثار بقع الدم البصمات على مكان الجريمة أو الأداة أو حتى الجسم أي المادة والقيام بالتحاليل والوقاية من التسمم .

ج – الإستعلامات العامة : هي هيكل من هياكل الشرطة ويتمثل دورها في رصد وجمع المعلومات عن ميادين مختلفة إقتصادية ، سياسية ، إجتماعية وثقافية .

د – الأمن العمومي : هي هيكل خاص عاملوه بالزي الرسمي ويتمثل دوره في تنظيم المرور وتطبيق الأوامر .

هـ – شرطة الحدود : هي مكلفة بأمن الحدود والمطارات والموانئ ومراقبة المسافرين ومرور الأجانب .

و – الشرطة العامة : هي تهتم بالتنظيم كجوازات السفر الأجانب ووضعيتهم .

م – مصلحة النشاط الإجتماعي والرياضة : يتمثل دورها في التكفل بموظفي الأمن الوطني وذويهم في مختلف الجوانب الإجتماعية إعانات معنوية ، مساعدات مادية ، السكن ، الصحة والرياضة لجميع موظفي الأمن العمومي وعائلاتهم والمتقاعدين وذوي

الحقوق بالمساعدات الإجتماعية والمتابعة النفسية ، وذلك بالتكفل بالعائلات ضحايا الإرهاب وعنويا وبالأرامل وتقديم التسهيلات الإدارية " [1]

5 – الرتب داخل نظام الشرطة

أ – فئة العاملين في الزي المدني

1 – محقق : يكون أعوان البحث والتحقق سلكا من الموظفين الذين يكلفون تحت سلطة محققين رئيسين للشرطة بمهام التحقيقات الإدارية الاستعلامات والوظائف المتعلقة بسير مصالح الشرطة .

2 – **محققين رئيسين :** يكون المحققين الرئيسين للشرطة سلكا من الموظفين الذين يكلفون تحت سلطة مفتشوا الشرطة بمهام التحقيقات الإدارية .

3 – مفتشوا الشرطة : يكون مفتشو الشرطة سلكا من الموظفين يكلفون تحت إمرة ضابط الشرطة

بالتحقيقات العامة ةالإدارية وبمهام الإستعلامات والوظائف بسير المصالح العامة للشرطة

4– **ضابط الشرطة :** يكون ضابط الشرطة سلك من الموظفين ، ويكلفون بوظائف التحريات والإستعلامات والتأطير والتكوين أو التسيير التي يمارسونها تحت سلطة محافظي الشرطة ، ويمكنهم النيابة عن هؤلاء إلا في الحالات التي ينص فيها القانون

1– دورية تصدر عن المديرية العامة للأمن الوطني ، مجلة الشرطة، العدد 41 ، جويلية 2003، ص 36

صراحة على تدخل محافظ الشرطة ، يعد ضابط الشرطة في وضعية نشاط في مختلف مصالح الأمن . "[1]

5- محافظوا الشرطة : يكون محافظوا الشرطة تحت قيادة عمداء الشرطة بوظائف إدارة مصالح الأمن العمومي ، وتنشيطها ومراقبتها ، ويكلفون بمسؤوليات في نطاق المصالح العامة والإدارية ، ومصالح التكوين أو المصالح التقنية للأمن الوطني .

6 - عمداء الشرطة : يكونون عمداء الشرطة سلكا من الموظفين التابعين لوزارة الداخلية ، وهم مكلفون بإدارة المصالح المركزية أو الولايات والإشراف عليها ، ويجوز تكليفهم بمهام التفتيش ذات الطابع الإداري أو الفني .

7 – عمداء الشرطة الأولين : يكونون عمداء الشرطة الأولين سلكا الموظفين التابعين لوزارة الداخلية وهم مكلفون بقيادة المديريات الولائية للأمن ، وتنظيمها والإشراف عليها

ب – فئة العاملين بالزي الرسمي .

1 – أعوان الأمن العمومي : يكون أعوان الأمن العمومي سلكا من الموظفين يوضع أعوان الأمن العمومي تحت إمرة محافظي الأمن العمومي ويكلفون بحفظ النظام وأمن الأشخاص والممتلكات والنظافة العامة وهم تحت إشراف الوحدات المنظمة ، ووحدات التدريب وهيئة الأمن الحضري والدائرة والأمن العام " .[2]

1- مختار شيلي، رجال شرطة، مجلة الصومعة، العدد 10 ، جانفي 1997، ص41
2- نفس المرجع، ص 43

" **2 – محافظو الأمن العمومي :** يكون محافظو الأمن العمومي سلكا من الموظفين ويكلف محافظو الأمن العمومي بضمان النظام والممتلكات والنظافة العامة حماية الأشخاص ، فهم تحت قيادة محافظو الأمن العمومي الأولين .

3 – محافظو الأمن العمومي الأول :

يكون محافظا الأمن العمومي الأوائل سلكا من الموظفين ، ويوضع محافظو الأمن العمومي الأوائل تحت إمرة ضباط الشرطة وهم يكملون ترتيب الإدارة لسلك الموظفين من ذوي الزي الرسمي ، ويرتبون إداريا في نفس مستوى مفتش الشرطة يكلف حافظي الأمن العمومي الأوائل لمهام التأطير والنظام وتدريب رجال الشرطة العاملين بالزي الرسمي بأمن الدوائر ووحدات التدريب والتدخل المجموعات المتنقلة للشرطة وفرق أمن الحدود والمرور ومدارس الشرطة .

4 – عمداء الأمن العمومي : يكون عمداء الأمن العمومي سلكا من الموظفين العاملين بالزي الرسمي وهم مكلفون بوظائف التأطير والتكوين والتنشيط ومراقبة الموظفين بالزي الرسمي لما يمارسون صلاحيات قضاة والنظام المخولة بموجب القانون لعمداء الأمن العمومي الذين بلغوا الدرجة السادسة من رتبهم والذين يمارسون نشاط قياديا أن يحملون صفة عميد أول للأمن العمومي ." [1]

1– مختار شيلي، نفس المرجع السابق، ص44

" **5 – عمداء الأمن العمومي الأولين :** يكون عمداء الأمن العمومي الأولين سلكا من الموظفين وهم بقيادة المصالح المركزية للأمن العمومي أو الأمن الولائي بصفة عامة .

6 – ضباط الأمن العمومي : يكون محافظو الأمن سلكا من الموظفين ويقومون بضمان حفظ النظام وأمن الأشخاص والممتلكات والنظافة العمومية ويكلفون في إطار الوحدات المنشأة وأسلاك الطرق العمومية بالتأطير وتكوين الموظفين العاملين بالزي الرسمي"[1]

ملخص الفصل

لا يمكن تصور مجتمع بدون نظام شرطة يؤمن له الحماية والإستقرار ويحمي له ممتلكاته من كل تربص يتعرض له ، ومن البديهي أن الشرطة مهما تباينت النظم السياسية والإقتصادية والإجتماعية ، بحيث تبقى هي التجسيد الطبيعي لسلطة المجتمع للدفاع عنه ، بحيث يختلفون عن بعضهم البعض سواء في مهامهم أو رتبهم ولكنهم يبقون رجال شرطة يسهرون على حماية المواطن والدولة .

1– مختار شيلي، نفس المرجع السابق، ص44

الإطار الميداني للدراسة

الفصل السادس

تحليل نتائج الاستعمال والتعرض

الفصل السادس

تحليل نتائج الاستعمال والتعرض

تمهيد

1. لمحة تاريخية عن مديرية أمن ولاية مستغانم

2. تحليل بيانات خاصة بالمبحوثين

3. تحليل المقابلات.

4. خلاصـــــة

تمهـــيد

يكتسي تحليل البيانات الميدانية وتفسيرها اهمية كبيرة في البحث العلمي، لأنه يوجه الباحث ويسلط الضوء على بعض الحقائق والمعالم المبهمة في موضوع الدراسة بحيث تثري البيانات الميدانية وتحليلها موضوع البحث وذلك من خلال تحليل المقابلات بالاعتماد على اجابات المبحوثين التي تهدف من خلالها الى تحقيق الترابط والتجانس مع الفرضيات والتساؤلات المطروحة في الاشكالية

وضمن هذا الاطار سنعمد الى تفسير وتحليل البيانات المراد الحصول عليها ميدانيا والتي تتمثل في:

- مكافحة الجريمة .
- الاعلام الامني ودوره في الوقاية من الجريمة .
- الحملات الاعلامية لشرطة مستغانم.
- الوسائل الاعلامية المستخدمة في الحملات الاعلامية.

1- لمحة تاريخية عن مديرية الامن الحضري بولاية مستغانم.

تقع مديرية الامن الحضري بولاية مستغانم في جنوب الشرق الولاية يحدها من الشمال المركز الرياضي ملعب 5 جويلية ومن الجنوب محطة البنزين ومن الشرق قصر الضيافة ومن الغرب حي عبان رمضان. تبعد عن المديرية المركزية للأمن بالجزائر العاصمة بمسافة قدرها 357 كلم.

تضم سبعة مكاتب هي : مكتب الشرطة القضائية، مكتب الامن العمومي، مكتب الشرطة العامة والتنظيم، مكتب المواصلات السلكية واللاسلكية، مكتب الادارة العامة ،مكتب الامن الحضري ،مكتب الامن والدوائر. ويحتوي كل مكتب على كمبيوتر و مدعمين بشبكة الانترنت بالإضافة الى وجود هيئة الاستقبال في مدخل الشرطة.

المحور الأول : تحليل بيانات خاصة بالمبحوثين

جدول رقم 01 : يبين فئات الجنس بالنسبة للمستخدمين

فئات الجنس / التوزيع	التكرارات	النسبة المئوية
ذكور	8	%80
اناث	2	%20
المجموع	10	%100

المصدر: بيانات مقابلة البحث السؤال(1).

1- ان اغلبهم ذكور من 10 مبحوثين أي ما يناسب 80 بالمائة .

جدول رقم 02: يبين فئات السن بالنسبة للمستجوبين.

فئات السن / التوزيع	التكرارات	النسبة المئوية
30-20	2	%20
41-31	3	%30
52-42	4	%40
74-64	1	%10
المجموع	10	%100

المصدر: بيانات مقابلة البحث السؤال رقم (2)

2- ان اغلبهم تتراوح اعمارهم بين 42-52 سنة (4 شرطيين من بين 10 شرطيين أي بنسبة 40 بالمائة).

جدول رقم 3: يبين الحالة المدنية للمستجوبين

الحالة المدنية / التوزيع	التكرارات	النسبة المئوية
اعزب	3	%30
متزوج	7	%70
مطلق	/	/
المجموع	10	%100

المصدر: بيانات مقابلة البحث السؤال(3)

3- ان أغلبهم متزوجين (7 من بين 10) اي بنسبة 70 بالمائة.

جدول رقم 4: يبين المستوى الدراسي للمستجوبين

المستوى الدراسي / التوزيع	التكرارات	النسبة المئوية
ابتدائي	2	%20
متوسط	1	%10
ثانوي	4	%40
جامعي	3	%30
المجموع	10	%100

المصدر: بيانات مقابلة البحث السؤال رقم 4.

4- ان اغلبهم مستواهم الدراسي ثانوي(4 مبحوثين من اصل 10) اي بنسبة 40 بالمائة.

جدول رقم 5: يبين فئات الوظيفة بالنسبة للمبحوثين

فئات الوظيفة / التوزيع	التكرارات	النسبة المئوية
ضابط شرطة	1	%10
حافظ امن عمومي	1	%10
حافظ النظام العمومي	2	%20
عون نظام عمومي	6	%60
المجموع	10	%100

المصدر: بيانات مقابلة البحث السؤال رقم 6.

جدول رقم 6 : يبين فئات الخبرة بالنسبة للمبحوثين

فئات الخبرة / التوزيع	التكرارت	النسبة المئوية
10-3	1	%10
18-11	3	%30
26-19	4	%40
34-27	2	%20
المجموع	10	%100

المصدر: بيانات مقابلة البحث السؤال رقم 7.

6- ان اغلبهم خبرتهم تتراوح مابين(19-26) 4 مبحوثين من أصل 10 أي بنسبة 40 بالمائة.

تحليل المقابلات:

المحور 2: مكافحة الجريمة

السؤال 1: في رأيك ماهي اسباب وقوع الجريمة؟

لقد صرح المبحوث رقم (9) بقوله " هناك نوعان من الجريمة، جريمة ضد الاشخاص وجريمة ضد الاملاك (عامة، خاصة) ومن اسباب الجريمة يقول ان المجتمع الجزائري صار فيه خلط وتحول ويقول ايضا: التحول المفاجئ للمجتمع الجزائري بعد فترة التسعينات وايضا الغزو الثقافي للمجتمع الجزائري كلها حرضت على وقوع الجريمة.

- اما بالنسبة للمبحوثين رقم (3) و (5) و(6) على قولهم ان اسباب وقوع الجريمة هي الحالة الاجتماعية داخل الاسرة بمعنى ان الفقر هو الذي يؤدي بالفرد الى ارتكاب جريمة ويقول المبحوث رقم (6) (كي مايلقاش دراهم يسرق وكي يسرق راه خطرات يصراو موراه جرائم قتل)

اما ماصرح به كل من المبحوثين رقم (1) و(2) ان سبب وقوع الجريمة راجع الى الآفات الاجتماعية وخاصة تعاطي المخدرات ويقول المبحوث رقم (2) (عندو هو نورمال الى مالقاش باش يشري المخدرات يروح يقتل ويجيب ما يكونش في وعيو).

اما بخصوص ما ادلى به كل من المبحوثين رقم (4) و(10) بان سبب ارتكاب الجريمة هو ما تعرضه وسائل الاعلام من افلام ومسلسلات ويقول المبحوث رقم (4) "ديجا قوليلي تفرجتي هذاك المسلسل اللي كان يتفرج على التلفزيون على فيلم هذا الفيلم فيه وحد الطفل راح جاب كاس جي ودار فيه الدوا تاع الفار واعطاه لمو نقولك شتراح دار هذاك الطفل اللي كان يتفرج دار كيما هاك الطفل وعطى لمو كاس جي فيه الدوا ومو ماتت في الواقع" .

ويقول المبحوث رقم (10) (ماشي كون راهم يديروا برامج توعي وتوجه وتربي الفرد والطفل بالخصوص).

اما ما صرحت به كل من المبحوثين رقم (7) و (8) في السبب الحقيقي لارتكاب الجريمة من وجهة نظرهما انه راجع لظاهرة الطلاق المنتشرة في المجتمع.

على قول المبحوثة رقم (7) (الطلاق كتر في بلادنا بزاف عايلات يصرا فيهم الطلاق ويكونوا الذراري هم الضحية تكون الام في جهة والاب في جهة والطفل شكون في ميزك انت غادي يربيه اكيد حاجة اكيدة بلي الشارع وراكي عارفة شتراه يصرا في الذراري في الشارع).

السؤال الثاني: ما وسيلة الاعلامية المناسبة المستخدمة للتقليل من ارتكاب الجريمة؟

– لقد صرح المبحوث رقم (9) على ان الوسيلة الاعلامية المستخدمة للتقليل من ارتكاب الجريمة عدنا هنا الاتصال المباشر مع الصحفيين الهاتف النقال ، الانترنت، التلفزيون وخاصة الاذاعة ويقول " ماكيش تسمعي لقناة الظهرة انا ديمة نكون نهدر فيها كل خطرة على موضوع"

اما بالنسبة للمبحوث رقم (3) و (5) و(6) بقولهما "قاع الوسيلة المحيزة هي الانترنت لاخاطرش راها عند قاع الغاشي وراهي كاين فيها برامج توعي وتربي الغاشي ووسيختو الشباب"، يزيد يكمل المبحوث رقم (5) ويقول: "كاين غاشي مانعرفش يخدم بها دايرها غيرهاك يعمر وقتو".

اما فيما يخص المبحوثين الباقون فقد اجمعت اقوالهم بالترتيب حول ان كل التكنولوجيات الحديثة ساهمت في الحد من الجريمة لان اصبحت كل وسيلة اعلامية تبث برامج توعوية وتثقيفية وتعليمية ووقائية من ارتكاب الجريمة ويقولون لكن يبقى الفرد هو صاحب الخيار في اختيار وسيلته ، برامجه وهذا الجانب السلبي للفرد للاستخدام هذه الوسائل.

السؤال الثالث: ماهي البرامج التي ساهمت بطريقة غير مباشرة في التحريض على الجريمة؟

لقد صرح المبحوث رقم (9) في كلامه " قبل ان اجيبك عن سؤالك اود ان اعرج عن شيئ هام قد غاب عن انظار الناس هي الرقابة واقصد هنا بالرقابة رقابة الاولياء على اولادهم من خلال اختيار لهم البرامج المناسبة والتي تناسبهم لان الطفل هو التنشئة الاساسية والاولى لبناء المجتمع اذا كانت تنئته صالحة اصبح من الصالحين.

اما فيما يخص الاجابة على سؤالك يقول وهو يبتسم" رجعت هاذي البرامج خاوية" سامحيني على هاذي الكلمة فانا راني نقصد بلي البرامج اصبحت مضامينها لا تحمل رسالة هادفة بل اصبحت هذه البرامج فقط للترفيه وتعمار الفيد مابقاو مسلسلات مابقاو افلام لا رسومات"

اما ما ادليت به كل من المبحوثتين رقم (7) و (8)" ان البرامج المساهمة على التحريض على الجريمة هي المسلسلات والافلام ومنها افلام الجنس وافلام العنف".

وهذا اكيد راجع الى الاستخدام السيئ للوسيلة الاعلامية وادمان الناس عليها.

وتقول المبحوثة رقم (8) شوفي الموظف الاجنبي تصيبه يستعمل جهاز الكمبيوتر غير للضرورة ولا للخدمة بصح الجزائري وتبتسم وتقول) تحسبي راني نحكي في بلاغ على الجزائري والقاوري) بصح الجزائري كي تشوفيه قاعد في البرو ديالو تقولو مسكين ربي يعاونو تروحي عندو تصيبها داير الموسيقا ويلع في جو.

اما مجمل المبحوثين الاخرين اجمعوا على رأي واحد وقول واحد على ان نشر وقائع الجرائم وخاصة في تعرض الجريمة بطريقة تثير الدهشة والاعجاب بمرتكبيها وتصويرهم على انهم يملكون القوة بالإفلات من العقاب وتخصيص مساحات كبيرة لعرض وقائعها باسلوب شيق فهذا يؤدي بضحاياها الى نتائج خطرة.

ويقول المبحوث رقم (10) " حاجة باينة كيفاش واحد يكون مثلا يتعاطى المخدرات ويشوف هذه الافلام اكيد يولي راسو يدي ويجيب وهو يشوف هذه الافلام ويشوف غير لقطة على واحد يتعاطى كيما هو المخدرات يشجعوا باش يدير صوالح بزاف".

المحور الثالث: الاعلام الامني ودوره في الوقاية من الجريمة

السؤال الاول: هل لديك فكرة عن مصطلح الاعلام الامني وهل هو قديم ام حديث؟

هو يقدم نصائح وارشادات وعرض نشاطات

فقد صرح المبحوث التاسع على ان الاعلام الامني هو يقدم نصائح وارشادات وعرض نشاطات وهو قديم بالنسبة اليهم ولكن المواطن لم يكن معروف ولكن في وقتنا الحالي ومع تطور التكنولوجيا الحديثة ظهر مجددا وتطور واصبح معروف لدى المواطنين.

– وصرحت كل من المبحوثين السابعة والثانية على ان الاعلام الامني هو اعلام يتضمن معلومات مهمة تعطي الاحداث والحقائق والقوانين المتعلقة بامن المجتمع واستقراره.

وهو قديم ولكن الان هو معروف ومشترك لدى كل شرطي وموطن.

اما بالنسبة للمبحوثين الثالث والخامس والسادس فقد صرح ان الاعلام الامني هو اعلام متخصص في عرض كل ما تقوم به الجهات المهنية وهو قديم لكن المواطن لم يكن على دراية به ولكن الان اصبح معروف لدى كل مواطن واصبح المواطن على ثقة وطيدة بنا.

اما ماصرح الباحثون وحسب قولهم" ان مصطلح الاعلام الامني يعرف نفسه بنفسه وهو اعلام متخصص في اخبار عن الموضوعات المتصلة بالأمن..

اما بالنسبة لقدمه وحداثته فهو قديم ولكن الان صار اعلام امني متطور وكان من قبل كل شرطي يمارس الاعلام الامني ولكن الان اصبح كل فرد يمارس الاعلام الامني.

السؤال الثاني من المحور الثاني: هل هناك قناعة لديك بأهمية الاعلام الامني؟

– فقد جاء على لسان المبحوث رقم تسعة ان قناعة كبيرة جدا وهذا راجع لما يلعبه من دور كبير هذا الاعلام الامني فقد ساعدنا كثيرا مقارنة بالسنين التي مضت وهذا راجع للتطور التكنولوجي الحاصل..

– وقد اجمع الباحثون على رأي واحد وهو ان لديهم قناعة بالإعلام الامني ومهامه فمن وجهة نظرهم ان الاعلام الامني فتح لهم المجال للمشاركة بينهم وبين الجماهير لتحقيق اهداف الوعي الامني من خلال مثلا مساعدة الافراد على طبيعة عمل الشرطة والمسؤولية الملقاة على عاتق جهاز الامن والمشكلات التي يواجهونها ودورهم في هذا الاطار.

ويقول المبحوث رقم ستة :" كون ماعدناش قناعة به علاه رانا نخرجو ونقوموا بحملات توعوية"

السؤال الثالث من المحور الثالث: كيف كانت مساهمة الاعلام الامني في الحد من الجريمة؟

لقد صرح المبحوث رقم (9) بان مساهمة الاعلام الامني في الحد من الجريمة من خلال :" انها تظهر مساهمة الاعلام الامني في الحد من الجريمة من خلال النشاطات التي تقوم بها الاجهزة الامنية ويوقل اي نحن وبالخصوص الحملات التوعوية التي تقوم بها وقال البارحة قمنا بحملة تحسيسية توعوية ثانوية وقمنا بالتحدث الى التلاميذ من اجل مخاطر المخدرات وماهي نتائجها؟

اما بالنسبة للمبحوثين رقم (7) على قولها : ان مساهمة الاعلام الامني في الحد من الجريمة يظهر فيها يقوم كل واحد من اي شرطي بمساعدة مع المواطنين الان ومع التطورات التكنولوجية الحاصلة اصبح الاعلام الامني يمارس بطرق احدث واسرع كانت لدينا جرائم لم يعرف مرتكبيها ولكن مع مساعدة المواطن من خلال الخط المجاني 1548 حلت هذه الجرائم وقبضنا على المجرمين.

اما فيما يخص المبحوثين رقم (1) و(2) و(4) و(10) فكانت اجابتهم على الشكل التالي: ولقد كانت مساهمة الاعلام الامني في الحد من الجريمة تظهر من خلال الجهود التي يقوم بها الشرطة من اجل توفير الامن والطمأنينة للمواطن ويساهم الاعلام الامني في تقديم توعية وثقافة امنية تحفز المواطنين في حدهم الى المساهمة في تحيق الامن.

اما ما صرح به المبحوث رقم (3) و(5) و(6) هو ان تظهر مساهمة الاعلام الامني في الوقاية من الجريمة من خلال ما يجمعنا الان بالمواطن اي بمعنى اصبح المواطن يقدر عمل الشرطة ويساعد على القبض على المجرمين.

ويصرح المبحوث رقم (6) اللي خلانا نقبروا من المواطن هو الخط المجاني 1548 عرف المواطن فايدة يعيش بامان وفهم بلي يعاونا".

المحور الرابع: الحملات الاعلامية التوعوية (شرطة مستغانم)

السؤال الاول: كما هو معروف ان الاعلام الامني محصور في حملات التوعية فهل يتوفر مركزكم على مكتب خاص بهذه الحملات؟

لقد صرح المبحوث رقم (9) بقوله:" هذا اكيد عدنا مكتب وعدنا معدين ونكونو نحن المشاركين في هذه الحملات في الاغلب"

اما جل ماصرح بهم المبحوثين الاخرون ان مركزكم يتوفر على مكتب خاص بحملات التوعية بقولهم "كاين مكتب".

السؤال الثاني من المحور الرابع : ما طبيعة الحملات الاعلامية التي تقومون بها؟

لقد صرح المبحوث رقم (9) قوله" هناك حملات تحسيسية وحملات توعوية وحملات تثقيفية وحملات تعليمية وحملات اقناعية كاقناع الافراد بعدم تعاطيهم المخدرات ومساعدة الشرطة.

اما بالنسبة للمبحوثين رقم (7) و(8) ان طبيعة الحملات هي حملات تثقيفية حملات افناعية وتحسيسية ويقولان " كالحملة التي قمنا بها البارحة في اقامة شمومة للشيرات على الساعة 9.00 باش يعرفوا بالاعمال التي يقوم بها وشحال صعيبة ونطلبوا منهم باش يساعدونا واعطينالهم الخط المجاني 1548."

اما فيما يخص اغلبهم فقد صرحوا ان طبيعة الحملات اقناعية توعوية تحسيسية كاليوم العالمي للترع، يوم العلم، لا للمخدرات ، اليوم العالمي للشرطة

ويصرح المبحوث رقم (10) " ماناش قاع نريحو وهذا قاع على جال باش نوفرولكم الامن وترقدوا غاية كل خطرة نخرجو نشاركو في حملات خطرات في الجامعات"

السؤال الثالث من المحور الرابع :

لقد صرح جل المبحوثين على ان تجاوب الجمهور هو الركيزة الاساسية لهذه الحملات ويصرحون بقولهم" لو الافراد لما تعبنا كل هذا الاصغاء التعاون لحملاتنا"

ان المواطن هو المحرك الاساسي في المجتمع وهو اما بين المجتمع او بهدفه له وهذا ماشيعنا بالانتقال الى المؤسسات التربوية "الابتدائي، المتوسط، الثانوي" التي اندهشنا بمدى تعاون التلاميذ واصغائهم الشديد لما نقولو وطرح تساؤلاتهم دون فقو وقمنا باعطائهم ملصقات على عدم التدخين وتعاطي المخدرات.

المحور الخامس : الوسائل الاعلامية المستخدمة في الحملات الاعلامية

السؤال الاول: هل هناك تواصل بين الشرطة ووسائل الاعلام؟

لقد صرح المبحوث رقم (9) ان بقوله" هاذي حاجة اكيدة ومؤكدة حنا عدنا تواصل مباشر مع الصحافة وعدنا تواصل مع الاذاعة كل اليوم عندي ساعة في الاذاعة تهدر فيها"

لقد صرح جل المبحوثين بقولهم" واه كاين تواصل بين الشرطة ووسائل الاعلام وحنا خطرات نكونو من ضيوفها بمعنى يعرضونا في التلفزيون باش نقدموا نصائح او احصائيات عن الحوادث.....وغيرها"

السؤال الثاني من المحور الخامس: ماهي الوسائل الاعلامية المستخدمة في هذه الحملات الاعلامية؟

لقد اجمع جل المبحوثين على اجابة واحدة بقولهم ان كل الوسائل الاعلامية تستخدم في الحملات الاعلامية التوعوية.

ويقول المبحوث رقم (9) "كيما تعرفي قاع الوسائل هامة وهادفة وساعدتنا نحن بالخصوص في ايصال رسائلنا الى المواطن كل من الصحف والتلفزيون والاذاعة كان لها نسبة كبيرة في ايصال مضامين هذه الحملات

السؤال الثالث من المحور الخامس: هل تناولت هذه الحملات الاعلامية موضوعات مفيدة ؟

لقد صرح المبحوث رقم(9) بقوله: " كون ماشي مفيدة علاش نديروهخا" هي اللي عاونتنا بزاف من وراعا تقربنا من الافراد وتساعدنا بزاف وهذا يؤكد بلي خرجت بفايدة"

مثل حملة للمخدرات، حملة بلا سيارات، حملة يوم الشجرة.....وغيرها.

اما جل المبحوثين السابقون صرحوا بان كل الحملات موضوعاتهم مفيدة.

وتقول المبحوثة رقم (7) انه (لو كان ماشي مفيدة علاه نروحو نعرضوها على الغاشي ونعييو رواحنا وتقول مثل حملات تعاطي المخدرات والتدخين لدى الاطفال الصغار).

خلاصـــــة :

من خلال الاطلاع على معظم اجابات المبحوثين المتعلقة بالاعلام الامني وجدت انها تشير الى حداثة هذا العلم (الاعلام الامني) والاتفاق علي اهميته ودوره في حماية المجتمع وتحقيق الاستقرار الامني من الجرائم عن طريق الدور الفعال الذي لعبته وسائل الاعلام وهذه الاخيرة كان عليها حديث كبير ومطول من طرف المبحوثين وتأكيدهم ايضا على اولوية واهمية حملات التوعية والاقتداء بها من اجل التقليل من الجرائم والحوادث .

أهم نتائج الدراسة

وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

1- يهدف العلام الامني الى تصحيح الافكار والمفاهيم الخاطئة وتغيير الاتجاهات السلبية لدى افراد المجتمع من خلال تبصيرهم بخطورة الاثار السلبية الناجمة عن الظواهر والمشكلات الاجتماعية التي تمس امنهم وسلامتهم ودعوتهم للمساهمة في علاجها.

2- يترتب على قصور دور الاعلام الامني في تعزيز الامن او تحصين افراد المجتمع من الجريمة مشكلات خطيرة تساعد على تحول في مفاهيم الجريمة ووسائل ارتكابها في ضوء التطورات التقنية المعاصرة التي ساهمت بشكل او بآخر في تدويل الجريمة.

3- لا تقتصر اهمية الاعلام الامني على تحقيق امن المجتمع من خلال تهيئة وجلب البيئة المناسبة لاستتاب الامن الذي يعد السياج الذي يحمي الانسان ويجعله مطمئن على نفسه وماله واهله وعرضه، بل تمتد لتشمل تأسيس وعي امني يثري الروح المعنوية والمادية بكل مقومات النجاح والتفوق والتمشي بالتعليمات والانظمة التي تكفل امن الفرد وسلامته في شتى مجالات الحياة.

4- اهم المعوقات البشرية التي تحد من دور الاعلام الامني في الوقاية من الجريمة: نقص الامكانات البشرية المؤهلة والمتخصصة في مجال الاعلام الامني وانخفاض الوعي الامني لدى افراد المجتمع وعدم اهتمام بعض الاعلاميين بإعداد الرسالة الاعلامية الملائمة والمسايرة للتقلبات والظروف المعاصرة المحيطة بالمجتمع.

5- اهم المعوقات الفنية: عدم الاهتمام بتزويد اجهزة الاعلام الامني بالتقنيات الحديثة التي تساعد على ابطال الرسائل الاعلامية بطرق ووسائل متنوعة ومشوشة وتفاقم الاجهزة والمعدات المستخدمة من قبل اجهزة الاعلام الامني في تقديم رسائلها الاعلامية.

6- اهم اساليب الاعلام الامني في الوقاية من الجريمة هي: فرض مستوى مناسب من الوقاية على وسائل الاعلام والنشر لكي لا تنساق وراء الافكار المتطرفة، وتوظيف الشريط الاعلامي، والاستخدام الفعال لكل ادوات النشر والاعلام والاتصال كأداة رئيسة. وشرط ضروري لنجاح استراتيجية المواجهة في جميع ابعادها وجوانبها الرئيسية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية والتعليمية والاعلامية والفكرية والتشريعية والتضامنية والامنية وغيرها، كالاستراتيجية الامنية العربية اهدافها ومقوماتها.

7- ان الاعلام الامني هو الجهود الاعلامية المبذولة من خلال وسائل الاعلام المختلفة لإلقاء الضوء على العمل الشرطي بوجه عام والعمل على تكوين صورة طيبة عن

الشرطة في اذهان الناس والجماهير. اذن الشرطة هي التي تحسن المعلومات والافكار والتقارير والاخبار بمصداقية، موضوعية ونزاهة وحيادية وتبثها اما بوسائل اعلام تملكها المؤسسة الامنية او من خلال التعاون مع مؤسسات اعلامية اخرى.

توصيات الدراسة:

من خلال النتائج التي توصلت اليها الدراسة و هي ما يلي:

1- الحاق القائمين على الاعلام الامني بدورات تدريبية متقدمة في مجال الاعلام الامني.

2- تقديم حملات مستمرة ومتواصلة لمواجهة الظواهر السلبية في المجالات الامنية وتحصين افراد المجتمع من الوقوع فيها من خلال ترسيخ الوعي الامني لدى افراد المجتمع.

3- العمل على تعبير الصورة الذهنية السلبية لرجال الامن لدى افراد المجتمع، وحثهم على التعاون مع رجال الامن في مواجهة الجريمة.

4- الرقابة على وسائل الاعلام والحرص على زيادة مساحة برامج الاعلام الامني المطروحة ضمن مختلف وسائل الاعلام.

5- تزويد اجهزة الاعلام الامني بتقنيات الاتصال والاعلام الحديثة التي تزيد من قدراتهم على توجيه افراد المجتمع نحو مواجهة الجريمة، وحشد الرأي العام المناوئ لها.

6- عمل ندوات ومؤتمرات تتضمن تقديم ابحاث واوراق عمل لوسائل وآليات تفعيل دور الاعلام الامني في الوقاية من الجريمة.

7- زيادة مساحات التعاون بين الاجهزة الامنية ووسائل الاعلام لمكافحة الجريمة والسلوك الاجرامي.

خاتمة

يتضح مما سبق أن الإعلام الأمني يمكن أن يسهم بنصيب وافر في الوقاية من الجريمة ،من خلال تحصين أفراد المجتمع من السلوك الإجرامي ، ودعوتهم للتعاون مع رجال الأمن لمكافحة الجريمة والحد من آثارها السلبية على الفرد والمجتمع .

إن لوسائل الإعلام دورا قويا ومؤثرا في مجال الأمن، حيث تؤثر وسائل الإعلام بدرجات متباينة على مجريات الأمن وفعالية أجهزته، لذلك يجب استغلال التأثير الايجابي لوسائل الإعلام على الأمن من خلال قدرات الأجهزة الأمنية والتنويه بانجازاتها وقدرتها على مواجهة الجريمة ،وحشد الرأي العام الذي يدعم ويساند أجهزة الأمن ويحث أفراد المجتمع على التعاون مع رجال الأمن ،فالجريمة ليست صراعا بين المجرم ورجل الأمن فقط إنما هي صراع المجتمع مع المنحرفين والمجرمين ، وتلاقي التأثيرات السلبية الناتجة عن نشر الشائعات والأخبار غير الصحيحة التي تحد من الأمن والاستقرار وتجلب عدم الثقة في نفوس أفراد المجتمع نحو الأجهزة الأمنية التي يرتكز نجاح عملها على التعاون مع أفراد المجتمع.

إن العلاقة المتلازمة بين الإعلام والأمن تفرض التعاون بين أجهزة الأمن ووسائل الإعلام المختلفة لمواجهة التحديات المعاصرة من خلال تكثيف التواجد الأمني ، وتعضيد التعاون

بين الجمهور وأجهزة الأمن، وتوجيه حملات إعلامية توعوية ووقائية مستمرة لإيجاد مناخ امني ملائم للتنمية والاستقرار.

من خلال هذه الاستنتاجات التي توصلت إليها أكون قد وفقت في صياغة الفرضيات وكانت إجابات الفرضيات متوافقة مع ما توصلت إليه من أفكار ومعلومات.

قائمة المراجع و المصادر

1-القرآن الكريم

2-المعـــاجم

1- عبد الوهاب الكيالي، الموسوعة السياسية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ط2.

2- فرج عبد القادر طه وآخرون، معجم علم النفس والتحليل النفسي، بيروت، دار النهضة العربية، ط1، بدون سنة

3- فؤاد شهين، موسوعة علم النفس، لبنان، منشورات عويدات، المجلد الاول، ط1، 1997.

4- محمد جمال العار، المعجم الاعلامي، عمان، دار اسمة للنشر والتوزيع، بدون طبعة،2010.

3-الكتب

1- احمد مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، الجزائر، الجامعة الجزائرية، 2003.

2- ابراهيم الطخيس واخرون، العلاقات العامة الانسانية، الرياض، مطابع الشرق الاوسط، 1405هـ.

3- بسام عبد الرحمان، الاعلام الامني ...بين الواقع والطموح، عمان، دار اسامة للنشر والتوزيع، 2012.

4- جاسم خليل ميرزا، الاعلام الامني بين النظرية والتطبيق، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ط1، 2006.

5- جمال شحاتة حبيب واخرون، المكتب الجامعي الحديث، بدون ط، 2011.

6- خالد الحمادي، خذي عبد المجيد المرشد، المفيد في المنهجية وتقنيات البحث العلمي، الجزائر، دار هومة للطباعة والنشر، 1996.

7- خير الدين علي احمد عويس، دليل البحث العلمي، القاهرة، دار الفكر العربي، ط1، 1999.

8- خالد مصطفى هاشم، الجريمة دراسة مقارنة بين الشريعتين اليهودية والاسلامية، الولايات المتحدة الاميركية، المعهد العالمي للفكر الاسلامي، ط1، 2007.

9- علي الباز، العلاقات العامة والعلاقات الانسانية والرأي العام مع دراسة تطبيقية، دون طبعة، 2002.

10- عبد الباسط محمد حسين، اصول البحث الاجتماعي، القاهرة، مكتبة الوهبة، ط2، دون سنة.

11- عصمت عدلي ، تقديم محمد علي سعد الله، المدخل الى التشريعات الاعلامية والاعلام الامني، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ط1، 2008.

12- علي الباز، الاعلام الامني مع دراسات تطبيقية مقارنة للدول العربية، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، 2001.

13- علي بن فايز الجحني، الاعلام الامني والوقاية من الجريمة، الرياض، ط1، 2000.

14- فاروق محمد الجيزاوي، العلاقات العامة بين السلطة والشعب، مكتبة القاهرة الحديثة، ط1.

15- فتحي حسين عامر، حرية الاعلام ....والقانون، القاهرة، العربي للنشروالتوزيع، ط1، 2012.

16- محمد عبيدات واخرون، منهجية البحث العلمي (القواعد، المراحل، والتطبيقات)، الاردن، الكلية الاقتصادية والعلوم الادارية، بدون طبعة، 1999.

17- موريس انجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، تر بوزيد صحراوي واخرون، الجزائر، دار القصبة للنشر والتوزيع، 2004.

18- ولاء فايز الهندي، الاعلام والقانون الدولي، عمان، دار اسامة للنشر والتوزيع، ط1 2012.

4- الدوريات والمجلات

1- دورية تصدر عن المديرية العامة للأمن الوطني، مجلة الشرطة، العدد 40، جويلية 2003.

2- دورية تصدر عن المديرية العامة للأمن الوطني، مجلة الشرطة، العدد 8840، سبتمبر 2008.

3- محمد نيازي حتاتة، الدور الاجتماعي والانساني للشرطة، المجلة العربية للدفاع الاجتماعي، العدد14، المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة، الرياض، 1982.

4- مختار شبيلي، الاتصال في جهاز الشرطة، عن مجلة الشرطة، العدد 2، ديسمبر 2006.

5- مجلة دورية امنية ثقافية، تصدر عن المديرية العامة للمن الوطني، مجلة الشرطة، العدد جويلية 2008.

6- مختار شبلي، رجال الشرطة، مجلة الصومعة، العدد، 10 جانفي 1997.

7- المعلمي، الشرطة في الاسلام، عن جريدة عكاظ، جدة 1402 هـ

8- رشيد بوغلام الله ، تاريخ الشرطة الجزائرية وآفاتها، عن مجلة الشرطة العدد الخاص جويلية 2008.

9- لخضر دهيمي : وثيقة أهمية الأمن والتوعية به في المنظومة التربوية، عن مجلة الشرطة، العدد الخاص جويلية 2008، ص 5.

الملاحق

دليل المقابلة:

انا طالبة علوم الاعلام والاتصال تخصص وسائل الاعلام والمجتمع بصدد اجراء دراسة حول "دور الاعلام الامني في الوقاية من الجريمة" ولذلك اريد اجراء مقابلة حول موضوع بحثي واؤكد لكم بان هذه المعلومات لن يتم استخدامها الا في اطار البحث العلمي ورجائي ان تمنحوني بعض من وقتكم للإجابة على هذه الاسئلة:

المحور الاول: السمات العامة

1- السن

2- الجنس (ذكر – انثى)

3- المستوى الدراسي (ابتدائي – متوسط – ثانوي – جامعي)

4- الحالة الاجتماعية (متزوج – اعزب – مطلق- ارمل)

5- الرتبة – الوظيفة – الخبرة.

المحور الثاني: مكافحة الجريمة واسبابها

1- في رأيك ماهي اسباب ارتكاب الشخص للجريمة

2- ما الوسيلة الاعلامية المناسبة والمستخدمة للتقليل من العمل الاجرامي؟

3- ماهي البرامج التي ساهمت بطريقة غير مباشرة في التحريض على الجريمة.

المحور الثالث: الاعلام الامني ودوره في مكافحة الجريمة

1- هل لديك فكرة عن مصطلح الاعلام الامني؟ وهل قديم او حديث؟

2- هل هناك قناعة لديك بالإعلام الامني ومهامه؟

3- كيف كانت مساهمة الاعلام الامني في الحد من الجريمة؟

المحور الرابع: الحملات الاعلامية والتوعوية لشرطة مستغانم

1- اذا كان الاعلام الامني محصور في الحملات الاعلامية والتوعوية فهل يتوفر مركزكم على مكتب خاص بهذه الحملات؟

2- ما طبيعة هذه الحملات التوعوية ومن يقوم بإعدادها؟

3- برأك هل هناك تجاوب للجمهور لهذه الحملات التوعوية؟

المحور الخامس: الوسائل الاعلامية المستخدمة في الحملات الاعلامية التوعوية

1- هل هناك تواصل بين الشرطة ووسائل الاعلام؟

2- ماهي الوسيلة الاعلامية الفاعلة والمستخدمة في هذه الحملات التوعوية؟

3- هل تناولت هذه الحملات الاعلامية موضوعات مفيدة اذكر لنا مثالا؟

جدول البيانات الشخصية للموظفين

رقم المقابلة	الجنس	السن	الحالة المدنية	المستوى الدراسي	الرتبة	الوظيفة	الخبرة	مدة المقابلة
01	ذكر	41	متزوج	ثانوي	كاتب	عون نظام عمومي	20 سنة	20 دقيقة
02	ذكر	40	اعزب	ثانوي	مؤطر	عون نظام عمومي	17 سنة	15 دقيقة
03	ذكر	51	متزوج	متوسط	بحت	عون نظام عمومي	26 سنة	15 دقيقة
04	ذكر	47	متزوج	ثانوي	مصلحة المواصلات	حفظ نظام عمومي	20 سنة	20 دقيقة
05	ذكر	64	متزوج	ابتدائي	حوادث المرور	حافظ النظام العمومي	25 سنة	20 دقيقة
06	ذكر	51	متزوج	ابتدائي	بحت	حافظ النظام العمومي	31 سنة	20 دقيقة
07	انثى	24	اعزب	جامعي	الاستقبال	عون نظام عمومي	3 سنوات	20 دقيقة
08	ذكر	25	اعزب	ثانوي	مكلف بالتسيير على مستوى مركز التكوين والتحضير	عون نظام عمومي	16 سنة	20 دقيقة
09	ذكر	41	متزوج	جامعي	رئيس مكتب التكوين والتحضير	ضابط الشرطة	19 سنة	15 دقيقة
10	ذكر	48	متزوج	ثانوي	مصلحة الامن العمومي	عون نظام عمومي	18سنة	20 دقيقة